الاثنين 1 يوليو 2019م
27 شوال 1440هـ العدد (695)
12 صفحة 100 ريالاً
المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

صحراء الأجاشر تبتلع المزيد من ألوية المرتزقة وآليات الغزاة

مصرع عشرات المرتزقة بهجمات نوعية على مواقعهم في الضالع والجوف

مجلس النواب يقر توجيه رسائل لرؤساء البرلمانات العربية والإسلامية للتحذير من خطورة ورشة البحرين

مسيرات مليونية في السودان ضد سلطة المجلس العسكري

اليونيسيف: استمرار الحرب على اليمن تسبب في ارتفاع وفيات الأمهات إلى 12 حالة يومياً

مدير مصلحة الهجرة والجوازات اللواء عبدالكريم المروني في حوار خاص لصحيفة المسيرة:

جوازات صنعاء مقبولة في كل دول العالم ما عدا دول العدوان

حكومة المرتزقة تبيع الجواز بـ١٠٠ ألف وتمنحه للأجانب بـ١٠ آلاف دولار

عرقلة العدوان لجوازات صنعاء تهدف لتشديد الحصار وإحداث اختراق أمني

في مناطق الاحتلال.. الجوازات والجنسية لمن يدفع أكثر

في ندوة نظمتها جامعة صنعاء شارك فيها أكاديميون ومفكرون:

مشروع الصرخة..

الدوافع والأهداف والآثار على الواقع الراهن

مظاهرة شعبية كبرى أكدت أن الجزيرة لن تكون يوماً مستعمرة

سقطرى تخرج رفضاً للاحتلال

المتحدث العسكري: عملياتنا لن تتوقف إلا بوقف العدوان

سلاح الجو المسيّر يستأنف التصعيد ويعطّل حركةَ مطارَي جيزان وأبها

المسيرة : خاص:

استأنفت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة عملياتِ التصعيد الجوي المستمر ضد مطارات العدوّ السعودي، مساءَ أمس الأول، ونفّذت عمليتين واسعتين استهدفتا مطاري أبها وجيزان، وأخرجتهما عن الخدمة مجدّداً.

وأعلن المتحدثُ الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن سلاح الجو المسيّر نفذ هُجُوماً واسعاً بعدد من طائرات «قاصف 2K» على مطار جيزان.

وأكّد أن الطائراتِ المسيّرة ضربت مرابضَ الطائرات الحربية وأهدافاً عسكرية أُخْرَى داخل المطار، وحقّقت إصابات دقيقة.

وبعدها بدقائقَ، أعلن العميد سريع أن هُجُوماً آخرَ تم تنفيذُه بطائرات من النوع ذاته على مطار أبها الدولي في عسير، حَيْثُ تم استهداف مرابض الطائرات الحربية هناك أَيْضاً، وحقّقت العملية إصابات دقيقة.

وأظهرت مواقعُ رصد الملاحة الجوية توقُّفَ حركة المطارين جراء الهجمات الجوية، حَيْثُ عجزت العديدَ من الطائرات عن الهبوط وحلّقت بشكل دائري لفترة طويلة فوق المطارين.

العدوُّ السعودي لجأ كعادته إلى محاولة التغطية على الضربات، وادّعى بعد ساعات من العمليات أنه قام باعتراض طائرة مسيرة، في محاولة منه لإخفاء العجز التام الذي أثبتته منظومات الدفاع الأمريكية التي تستخدمها السعودية إزاءَ الهجمات اليمنية.

ويمثل الفارقُ الزمني البسيط بين العمليتين، دلالةً واضحة على فشل كُلّ إجراءات الحماية والدفاع التي يتخذها النظام السعودي، وبالتالي فهي دلالة على التفوق التقني لقدرات الجيش واللجان الشعبيّة.

وتأتي هذه العملياتُ ضمن تصعيد غير مسبوق تنفذه قوات الجيش واللجان الشعبيّة هذه الفترة ضد المطارات والمنشآت السعودية، ردا على استمرار العدوان والحصار.

وكانت مطارات نجران وجيزان وأبها قد شهدت خلال الأيَّام والأسابيع الماضية وابلاً من الهجمات النوعية الصاروخية والجوية، أسفرت عن تعطّل حركة تلك المطارات أكثرَ من مرة، فيما بدا النظام السعودي عاجزاً تَمَاماً أمام ذلك التصعيد.

وقد أكّد متحدث القوات المسلحة، مساءَ أمس الأول، أن عملياتِ هذا التصعيد لن تتوقفَ إلا بوقف العدوان والحصار.

مصرع وإصابة عدد من المرتزقة بهجومين على مواقعهم في «مريس» و«قعطبة»

المسيرة : الضالع:

نفّذت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة عدةَ عملياتٍ نوعية، أمس الأحد، في محافظة الضالع، حَيْثُ هاجمت عَدَداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي واستهدفت تجمعاتهم بضربات مسدّدة، وسقط خلال ذلك عددٌ من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبيّة نفذت، أمس، عملية هجومية نوعية على عدة مواقعَ يتمركز فيها مرتزقة العدوان في جبهة مريس، بعد رصد تحَرّكات وحجم قواتهم هناك. وأكّد المصدر أن المرتزقة تعرضوا لضربات ونيران مسدّدة أوقعت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم، فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

كما نفذت قوات الجيش واللجان الشعبيّة عملية إغارة على مواقع أُخْرَى لمرتزقة العدوان في جبهة قعطبة، وتم خلال العملية استهداف تجمعات المرتزقة هناك بنيران مكثّفة أسقطت العديدَ من القتلى والجرحى في صفوفهم.

وبالتوازي مع ذلك، قصفت مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة تجمعات لمرتزقة العدوان تم رصدُها في جبهة قعطبة أَيْضاً، وحقّقت الضرباتُ المدفعية إصاباتٍ دقيقةً أوقعت قتلى وجرحى من المرتزقة.

هجومان على مواقعَ للمرتزقة في «المتون» و«المصلوب» وتدمير آلية ومصرع طاقمها

المسيرة : الجوف:

هاجمت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة عَدَداً من مواقع مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي في محافظة الجوف، أمس الأحد، وسقط خلال ذلك عددٌ من المرتزقة قتلى وجرحى.

وأفاد مصدرٌ عسكري لصحيفة المسيرة بأن وحداتٍ من الجيش واللجان الشعبيّة شنت إغارةً نوعيةً على عدةِ مواقعَ لمرتزقة العدوان بمحاذاة مجمع المتون.

وَأَوْضَحَ المصدر أن الوحدات المغيرة استهدفت مجاميعَ المرتزقة في تلك المواقع بنيران مكثّفة خلال العملية، موقعة عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوفهم.

كما هاجمت وحدات أُخْرَى من الجيش واللجان الشعبيّة عدة مواقع لمرتزقة العدوان منطقة الحلو بمديرية المصلوب، بعملية إغارة أُخْرَى، خلّفت عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

جاء ذلك فيما استهدفت قوات الجيش واللجان آلية محملة بمرتزقة العدوان في التبة البيضاء بالمديرية ذاتها، ما أسفر عن تدمير الآلية ومصرع وإصابة جميع من كانوا على متنها.

بالتزامن مع هجوم نوعي على مواقعهم في البقع:

كسر زحف لـ4 ألوية من المرتزقة قبالة نجران والقناصة تحصد 65 منهم خلال 3 أيام

المسيرة : الحدود:

تكبّد مرتزقةُ الجيش السعودي خسائرَ كبيرة، أمس الأحد، في جبهات ما وراء الحدود، حَيْثُ تمكّنت قوات الجيش واللجان الشعبيّة من كسر محاولة زحف لأربعة ألوية عسكرية منهم، كما هاجمت عَدَداً من مواقعهم، فيما ضاعفت القناصة عدد قتلاهم وجرحاهم.

وأعلن المتحدثُ الرسمي باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أمس، أن قواتِ الجيش واللجان الشعبيّة تمكّنت من كسر زحف واسع لمرتزقة الجيش السعودي على مرتفعات القذاميل في صحراء الأجاشر قبالة نجران.

وَأَوْضَحَ سريع أن أربعة ألوية عسكرية من المرتزقة شاركت في المحاولة التي اتخذت ثلاثة مسارات واستمرت ثمان ساعات تلقّى خلالها المرتزقة ضرباتٍ موجعةً ومكثّفة ووقعوا في كمائنَ هندسية قاتلة.

وأكّد سريع أن عَدَداً كَبيراً من المرتزقة سقطوا بين قتيل وجريح خلال كسر الزحف، فيما تم تدميرُ أكثرَ من خمس من آلياتهم العسكرية، قبل أن تنتهيَ محاولتهم بالفشل وبدون أن يحقّقوا فيها أي تقدم بالرغم من مساندة طيران العدوان لهم.

من جانب آخر، نفذت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس، هُجُوماً نوعياً على عدة مواقعَ يتمركز فيها مرتزقة الجيش السعودي في صحراء البقع قبالة نجران أَيْضاً، وأكّد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة أن عَدَداً من المرتزقة سقطوا قتلى وجرحى بنيران القوات المهاجمة خلال العملية، كما اغتنمت القوات كمياتٍ من العتاد العسكري.

من جهتها، ضاعفت وحدةُ القناصة التابعة للجيش واللجان خسائر العدوّ البشرية، حَيْثُ أفاد للصحيفة مصدر في الوحدة بأن أكثر من 65 عنصراً من عناصر العدوّ سقطوا قتلى وجرحى بعمليات في جيزان ونجران قنص خلال 72 ساعة.

وَأَوْضَحَ المصدر أن الحصيلة تتضمن 4 جنود سعوديين و3 مرتزقة سودانيين.

إلى ذلك، سقط المزيد من المرتزقة قتلى وجرحى، أمس، جراء قصف مسدّد نفذته قوات الجيش واللجان الشعبيّة على تجمعاتهم في نجران، بعدد من قذائف المدفعية وصاروخَي كاتيوشا.

تدمير آلية للعدو في حيران و«زلزال1» يضرب تجمعات المرتزقة السودانيين شمال ميدي

المسيرة : حجة:

سقط عددٌ من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي قتلى وجرحى، بينهم سودانيون، أمس الأحد، خلال عمليات نوعية نفذتها قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة في عدد من الجبهات الحدودية بمحافظة حجة.

وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن قوات الجيش واللجان الشعبيّة أطلقت صاروخاً من نوع «زلزال1» على تجمعات للمرتزقة السودانيين والمحليين شمال صحراء ميدي، وأكّد المصدر أن الصاروخ حقّق إصابةً دقيقة، وأوقع عَدَداً من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة.

جاء ذلك فيما دمّرت قواتُ الجيش واللجان الشعبيّة آليةً عسكرية للمرتزقة شرق حيران، وذلك بواسطة عبوة ناسفة زرعتها وحدة الهندسة العسكرية، وَأَوْضَحَ مصدر ميداني أن عَدَداً من المرتزقة كانوا على متن الآلية وسقطوا بين صريع وجريح جراء تدميرها.

بدورها، ضربت مدفعية الجيش واللجان الشعبيّة تجمعات للمرتزقة شرق جبل النار في حرض، وحقّقت الضربات إصابات دقيق كبّدت المرتزقة خسائرَ إضافية.

مجلس النواب يقر توجيه رسائلَ تحذيرية لرؤساء البرلمانات العربية والإسلامية من خطورة ورشة البحرين

المسيرة : صنعاء:

أقر مجلسُ النواب في جلسته، أمس الأحد، برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي، توجيهَ رسائل إلى رؤساء البرلمانات العربية والإسْلَامية، محذراً من خطورة ورشة البحرين ومواقف الحكام المغايرة لإرادة الشعوب التواقة للتحرّر من الهيمنة والاستكبار العالمي الذي تقوده أمريكا والصهيونية العالمية.

وأكّد مجلسُ النواب رفضَه المطلق لكافة المؤامرات التي تحاك ضد الأُمَّة العربية والإسْلَامية ومنها ما يسمى بورشة البحرين، مجدّداً التأكيدَ على موقف اليمن الثابت من قضايا الأُمَّة المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وأشار المجلس إلى نتيجة التحَرّكات المشبوهة التي قام بها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارته للسعودية والإمارات وما نتج عنها من إعلان لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وإعلانها عاصمة للكيان الصهيوني المحتلّ والإعلان عن ضم الجولان العربي السوري المحتلّ لدولة الكيان الصهيوني، منبهاً من نتائج ورشة البحرين المفرطة بالقضية الفلسطينية المركزية للعرب والمسلمين

في مظاهرة شعبيّة كبرى أكّدت أن الجزيرة لن تكون يوماً مستعمرة تابعة لأبو ظبي

الآلاف من أبناء سقطرى يهتفون برحيل الاحتلال الإماراتي السعودي «برّع برّع يا استعمار»

المسيرة : سقطرى:

شهدت جزيرةُ سقطرى، أمس الأحد، مظاهرةً شعبيّةً كبرى شارك فيها الآلاف من أبناء الجزيرة؛ للتنديد بالتواجُدِ الأجنبي؛ ورفضاً لهيمنة الاحتلال الإماراتي على الجزيرة وتحويلها مستعمره خَاصَّة بأبو ظبي.

وفي المظاهرة الحاشدة التي جابت الشوارعَ الرئيسيةَ، حمل المشاركون فيها أعلامَ الوحدة اليمنية، مردّدين شعاراتٍ وهتافاتٍ أكّدت أن جزيرةَ سقطرى ليست للبيع ولن تكون يوماً مع المشاريع الصغيرة التي تخدم العدوّ والمحتلّ الطامع بثروات اليمن وموقعها الاستراتيجي، كما هتف المتظاهرون بصوت واحد في وجه الاحتلال الإماراتي السعودي «برّع برع يا استعمار».

وَأَوْضَحَ المشاركون في المظاهرة الشعبيّة التي وصفها ناشطون من أبناء سقطرى بأنها الأضخم في تأريخ الجزيرة، أوضحوا بأن خروجَهم بهذا الزخم والعدد تمثّل رسالةً واضحةً للاحتلال الإماراتي بأن سقطرى يمنية وستظل يمنية وإعلاناً صريحاً لأبو ظبي ومرتزقتها وأدواتها وعملائها أن كُلّ مشاريعها فاشلة ولن تستطيع جَرَّ الجزيرة وأبنائها الأحرار والشرفاء إلى مربع الفوضى والعنف، مبيّنين أن حفنة تراب من جزيرة سقطرى تساوي كُلّ أبراج وممالك أبو ظبي المحتلّة.

واستنكر المتظاهرون من مختلف مديريات سقطرى محاولات الاحتلال الإماراتي المستمرة عبر مندوبها في الجزيرة المدعو خلفان المزروعي إثارةَ الفوضى والعبث وإحداث الفتنة بين الأهالي وشراء الولاءات القبلية والعسكرية والأمنية وتجنيد المئات من شباب وفتيات سقطرى للعمل لصالح مُخَطّط أبو ظبي ونقل التجربة العدنية إلى الجزيرة، مؤكّدين رفضَهم لكل أشكال العنف والتخريب وتواجد المليشيا المسلحة التابعة للاحتلال ضمن تشكيلات ما يسمى النخبة السقطرية على غرار بقية المحافظات الجنوبية، مشدّدين على استمرارهم في مناهضة التواجد الأجنبي داخل جزيرة سقطرى وكل دخيل متربص يزرع الفوضى والقتل وزعزعة أمن واستقرار المحافظة.

جزائية الأمانة تقضي بإعدام مُدان بتجارة الحشيش والمخدرات

المسيرة : صنعاء:

قضت المحكمةُ الجزائية الابتدائية المتخصّصة بأمانة العاصمة بالإعدام تعزيراً لأحد المدانين في قضية حيازة وتجارة الحشيش والمخدرات والإفراج عن خمسة آخرين.

جاء ذلك خلال جلسة المحكمة التي عُقدت، أمس الأحد، برئاسة القاضي محمد مفلح وبحضور عضو النيابة ياسر الفضلي بناءً على دعوى وجهتها النيابةُ الجزائية لسبعة أشخاص متهمين بحيازة وتجارة المخدرات.

كما قضى منطوقُ الحكم الذي استندت فيه المحكمةُ على محاضر جمع الاستدلالات وقائمة أدلة الأثبات المقدمة من النيابة الجزائية بالإفراج عن أحد المدانين في القضية والاكتفاء بالمدة التي أمضاها بالسجن منذ تأريخ القبض عليه، مشترطاً أن يوضعَ تحت رقابة الشرطة لمدة عامين.

وأقرّت المحكمةُ مصادَرَةَ وتوريد المبالغ المحرزة لدى النيابة العامة بالإضافة إلى قيمة السيارة التي تم ضبطها إلى خزينة البنك المركزي بصنعاء، بالإضافة إلى إتلاف المواد المخدرة والأوراق المالية المزيفة، والمبينة أوصافها في محضر الضبط.

وكانت النيابةُ الجزائية وجهت لسبعة أشخاص تهمةَ حيازة وتجارة المخدرات، حَيْثُ كان يقوم المتهم الأول بنقل المخدرات من محافظات صنعاء والحديدة وصعدة مقابل مبالغَ مالية، بالإضافة إلى حيازته أوراق مالية مزيّفة فئة 100 دولار؛ بقصد التعامل بها، فضلاً عن انتحاله صفة ضابط في القوات المسلحة مستخدماً بطاقة عسكرية مزوّرة؛ بقصد المرور بها من النقاط العسكرية والأمنية لتسهيلِ عمله في تجارة المخدرات.

لحج.. العشرات من الخرّيجين الجامعيين يقطعون الطريق الرئيسية احتجاجاً على عدم توظيفهم

المسيرة : لحج:

في إطار تردّي الأوضاع المعيشية التي يعيشها سكانُ المحافظات الجنوبية الواقعة تحتَ سيطرةِ الاحتلال الإماراتي السعودي، نظّم المئاتُ من الخريجين الجامعيين العاطلين عن العمل في محافظة لحج فعالية احتجاجية، أمس الأحد، حَيْثُ قاموا بقطع الطريق في منطقة الشقعة القريبة من عاصمة المحافظة ومنع سيارات وباصات الشركة الوطنية للإسمنت من العبور.

ونَدّد المحتجون بإقصاء الشركة لأبناء المناطق القريبة من المصنع ورفضها توظيفَهم، موضّحين أن الشركة الوطنية -بدلاً عن أن تولي اهتَمَاماً أكبرَ باستيعاب أبناء المناطق القريبة من المصنع والمتضررين أصلاً من وجود المصنع في مناطقهم بعد أن أصبح مصدرَ إزعاج لهم وسبباً رئيسياً في انتشار السموم والأمراض- قامت باستبعادهم واستقدمت بعمالة من محافظات أُخْرَى.

وأكّدت مصادرُ محلية في لحج فتح الطريق في وقت لاحق، أمس الأحد، بعد تدخل مدير أمن تُبَن الذي قام باحتواء المشكلة ووعد بالجلوس مع إدارة الشركة الوطنية لحل هذه الإشكاليات.

أكّدت انعدام الخدمات العامة وخروج ما يقارب من 50 ٪ من إجمالي المرافق الصحية عن العمل:

اليونيسيف: استمرار الحرب على اليمن تسبب في ارتفاع وفيات الأمهات من 5 حالات إلى 12 حالة يومياً

المسيرة : متابعات:

أكّدت منظمةُ الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» أن الخدماتِ الأساسية في اليمن باتت على شفير الانهيار التام؛ بسبب استمرار العدوان والحصار السعودي الأمريكي الإماراتي على البلد منذ خمس سنوات.

وقالت المنظمة في تقرير لها، أمس الأحد: إن العدوانَ الذي يدخل عامَه الخامسَ أَدَّى إلى توقف دفع رواتب أكثرَ من 1.25 مليون موظف حكومي، بما فيهم الأطباء والأخصائيون الاجتماعيون، وغيرهم من العاملين في القطاع العام منذ أكثر من عامين ونصف عام، لافتة إلى أن انقطاع الرواتب أَدَّى لانخفاض ساعات العمل في بعض المرافق الحيوية كالمنشآت الصحية والمدارس ومرافق المياه والصرف الصحي وغيرها من الخدمات الاجتماعية الأساسية.

وَأَوْضَحَ تقرير «اليونيسف» أن الخدمات العامة الأساسية في البلاد باتت شبهَ منعدمة، حَيْثُ لم يعد هناك سوى 51 % من إجمالي المرافق الصحية ما تزال تعمل بشكل كامل رغم أنها تعاني من نقص حادٍّ في الأدوية والمعدات والموظفين، مضيفاً أن العدوان والحصار سبّبا كارثةً صحيةً لا سيما في مجال صحة المجتمع والرعاية التوليدية مع تزايد أعداد الوفيات بين المدنيين المرتبطة مباشرة بنقص الموارد.

وكشفت منظمة اليونيسيف عن ارتفاع معدل وفيات الأمهات بشكل حاد جراء استمرار العدوان، من خمس وفيات في اليوم عام 2013، إلى 12 حالة وفاة في 2018، حسب التقرير، مبينة أن هذه الأرقامَ المجردة لها عواقبُ أُخْرَى، فعندما تموت الأم فإن ذلك يزيدُ بشكل كبير من خطر وفاة أطفالها، مشيراً إلى أن الأطفال الذين فقدوا أمهاتهم غالباً ما يواجهون فرصة ضئيلة للبقاء.

وأفاد التقرير بأنه طفلاً واحداً يموتُ من بين كُلّ 30 طفلاً خلال الشهر الأول من ولادتهم، فالرضيع الذي فقد أُمَّه تكون مخاطر وفاته عالية، بشكل مباشر؛ بسَبَبِ سُوءِ التغذيةِ أَو بشكل غير مباشر من خلال زيادة التعرض للعدوى.

في إطار فعاليات الذكرى السنوية للصرخة ورفضاً لورشة المنامة:

أبناء ووجهاء الجعفرية بريمة يؤكّدون الاستمرار في رفد الجبهات ومواجهة قوى الاستكبار العالمي

المسيرة : ريمة

أكّـــد أبناء ووجهـاء عزلتَي بنـي الحرازي وبني سـعيد بمديرية الجعفرية محافظة ريمة، أمس الأحـد، في وقفة احتجاجية منددة بخطورة ورشـة البحريـن وجرائم العدوان، الاسـتمرارَ في دعم مشروع الصرخة في وجه المسـتكبرين ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تحقيق النصر.

وشـدّد المشـاركون في الوقفـة التـي شـارك فيها قيـادة السـلطة المحلية وعدد من مشـايخ وأعيـان المديريـة، عـلى أهميّة توحيـد الصفوف وسـلامة الجبهة الداخلية والتعاون مع الأجهزة الأمنية ومضاعفة الجهود في رفد الجبهات بالمال والرجال لإفشال مُخَطّطات قوى الغزو والاحتلال ومرتزقتهم وتطهير كُـــلّ شبر من أرض الوطن من دنسـهم، مؤكّـــدين أهميّة شعار الصرخة ومـا يمثله من تحصين للوعي وإعلان البراءة من دول الهيمنة والاستكبار.

ونـدّد المشـاركون بخطـورة التحَـــرّكات الصهيوأمريكيـة في المنطقـة عـبر مـا يسـمى بـــ «صفقـة القـرن» وبوابـة ورشـة البحريـن لتصفية وبيع القضية الفلسـطينية والمقدسات الإسْـــلَامية والـولاء والتطبيـع المكشـوف مع اليهـود والمحتلـين، داعـين أبنـاء المحافظـة إلى أهميّـة التسـلح بالوعـي والبصـيرة والثقافـة القرآنية لمواجهة الأخطار الاسـتعمارية لشعوبنا وكرامتنـا، وأهميّة اسـتمرار الصمود في مواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته.

وأشار المشـاركون إلى أن جرائم العدوان بحق أبناء الشـعب اليمنـي من النسـاء والأطفال منذ مـا يقـارب خمس سـنوات، لن تزيدهـم إلى قوة وتماسـكا وتوحدا وعزيمة وصمودا في مواجهته والتضحيـة بكل غالٍ ونفيس حتـى تحرير كافة الأراضي اليمنية من دنس الغزاة والمحتلين.

لأننا نهتم..
لطّفنا حرارة الصيف
بأقوى العروض وأقل الأسعار

• 100 رسالة قصيرة اضافية لكل الشبكات المحلية عند شرائك باقة مكس300 لشراء الباقة اطلب # 1*300*551*
• 50% رصيد اضافي مجاني رصيد اتصال ورسائل ونت عند شرائك باقة مكس 600 لشراء الباقة اطلب #1*600*551*

هذا العرض صالح لغاية 31 أغسطس 2019

mtn.com.ye

معك في كلّ مكان

MTN

في سياق توجيه بوصلة العداء صوب العدوّ ومؤامراته.. وساطة قبلية تنجح في إنهاء قضية قتل بالجوف

المسيرة : الجوف

نجحت وسـاطةٌ قبَليـةٌ في محافظـة الجوف، أمـس الأحد، في إنهاء قضية قتـل بين آل الشرعي وآل الضلعة بمديرية خب والشـعف، قادها وكيلا محافظة الجوف صالح الدهشـاء ومحمد مرشد فحاس ومعهما الشـيخ عبدالله العزي بن عبدان وعدد من مشايخ دهم.

واسـتجابةً للوسـاطة القبليـة المكلفـة مـن محافـظ المحافظـة صالـح درمان، أعلـن أولياءُ دم المجنـي عليها آمـال عبدالله الشرعـي، العفوَ والتنـازُلَ عـن القضية؛ تماشـياً مع دعـوة قائد الثورة السـيد عبدالملك الحوثـي وقيادة المحافظة وتشريفاً للجنة الوساطة.

هـذا وقد عبّرت لجنة الوسـاطة عن تقديرهم لموقف أولياء الدم وعفوهم وتنازلهم عن القضية والـذي يدل على شـهامة آل الشرعـي ومواقفهم الوطنية الثابتة.

كمـا أكّـــدوا أولياء دم المجنـي عليها على أهميّة التصالح والتسـامح بـين مختلف القبائل وتوجيـه الجهـود والطاقـات لمواجهـة العـدوان السـعودي الأمريكـي والـذي يسـعى إلى احتلال الأرض ومصادرة الكرامة.

خلال وقفة قبلية نظمها أبناء ووجهاء القفر بحضور عدد «47» ممن كانوا في صفوف العدوان

إب: العائدون من صفوف العدوان يؤكّدون انضمامَهم للجيش واللجان ويدعون المغرّر بهم للعودة إلى صف الوطن

المسيرة : إب

نظم أبناءُ ووجهاءُ ومشايخ مديرية القفر بمحافظة إب، أمس الأول، وقفةً قبليةً مسـلحة بحضور (٤٧) فرداً ممـن كانوا في صفوف العـدوان من أبناء عـزل المديرية؛ دعماً وتأييداً للجيش واللجان الشعبيّة.

وفي الوقفة التي أقيمت بالتزامن مع الذكرى السنوية للصرخة، عبّر العائدون إلى صَـــفّ الوطن عن سـعادتهم وفخرهـم بالعودة إلى أحضـان الوطن الذي يسـتحق أن يدافـع عنـه الجميع ويقفـوا صفًّـا واحداً ضـد الغازي والمحتـل الخارجي، مؤكّـــدين عـلى التحاقهم بالجيش واللجان والدفاع عن الوطن.

وَأشـار بيان الوقفة إلى أن قوى العدوان من آل سعود ونهيان وأسـيادهم من اليهـود والأمريكان يسـعون إلى تدمـير هـذا البلد وتمزيقـه وضرب النسـيج الاجتماعي وإدخـال كُـــلّ الشـعب في صراعـات وفتـن للقضـاء عـلى أهل هـذا البلـد المعروفـون بشـجاعتهم وعراقتهم ومواقفهم الدينية والقومية الأصيلة.

وأشاد البيان بالتعامل الرائع والكريم والحفاوة والتسامح الذي وجده العائدون من قبَل الجيش واللجان الشعبيّة ومن الجهات المعنية التي تتصدى للعدوان في المحافظات الشامخة والصامـدة. كما دعا البيان كُـــلّ المغـرّر بهم ممن لا زالوا يعتقدون أن العدوانَ يحملُ ذرةً من القيم أو الخير لهذا البلد، إلى العـودة، فاليمن ملكٌ لأبنائه ويتسـع للجميع وعلى المغرّر بهـم أن يفيقوا من الوهم الذي هم فيه ويعوا خطورةَ المضي في طريـق الارتـزاق والعمالة والوقوف مع آل سـعود ونهيان الأعداء التقليديين للشعب اليمني.

مؤسّسة الشعب تدشّن فعاليات الصمود الأسطوري بأسبوع ثقافي في محافظة إب

المسيرة : إب

دشّـن محافظُ محافظة إب عبدالواحد صلاح، أمس الأول في جامعـة إب، فعاليـاتِ الأسـبوع الثقـافي الذي تنظمه مؤسّسـة الشعب الاجتماعية للتنمية في جامعة إب خلال الفترة (29 يونيو- 4 يوليو 2019م) تجسـيداً للصمود الأسطوري لشعبنا اليمني في وجه العدوان.

وافتتـح المحافـظ صلاح ومعـه رئيـسُ جامعة إب الدكتـور طـارق المنصـوب ووكيـلا المحافظـة حارث المليكـي وقاسـم المسـاوى ورئيس مؤسّسـة الشـعب الاجتماعيـة للتنميـة الدكتور أحمـد الكبسي، معرض الفن التشـكيلي (أنا اليمني) في كليـة القانون بجامعة إب، حَيْـــثُ طافـوا بأجنحـة وأقسـام المعـرض الذي احتوى على رسـومات وأعمال إبداعيـة تحاكي الواقع الراهـن الذي يعيشـه المجتمـع اليمني في ظـل العدوان والحصار.

وفي الافتتـاح ثمّـن المحافظُ صلاح جهود مؤسّسـة الشـعب الاجتماعية للتنمية في تنفيذ هذا المعرض الذي يعكس الصـورة الحقيقـة للعدوان واسـتهدافه للبنى التحتية والمنشـآت العامة والخاصة بما فيها الخدمية، مؤكّـــداً أن المعرض يدل على مسـتوى الوعي الوطني الذي ترسـخ في وجدان المجتمع اليمني بأهميّة الصمود والثبات ومواجهة العدوان وإفشال مُخَطّطاته.

من جانبـه، أوضح رئيس جامعة إب الدكتور طارق المنصوب أن تنفيذ المعرض في ظل هذه الأوضاع التي تمر بها البلاد هي رسالة لكل شعوب العالم الحر بمظلومية الشـعب اليمني لوقف العدوان ورفع الحصار، مبيناً أن المعـرض يبرز جانبـاً حيًّا مـن معاناة الشـعب اليمني وصموده وإصراره على مقارعة المعتدين والمحتلين.

بدوره، أوضح مدير البرامج والمشـاريع في مؤسّسـة الشعب الاجتماعية للتنمية، محمد عواض، أن المعرض يضم أكثـر من 140 لوحة فنية ورسـومات من أعمال وإبداعـات 60 فناناً ورسّـاماً من مختلـف محافظات الجمهورية، منوّهـاً أن معـرض الفن التشـكيلي يعد واحداً من المشاريع والأنشطة التي ستنفذها المؤسّسة خلال الأسبوع الثقافي الجماهيري في محافظة إب.

ونـوّه عـواض أن المعرض يعبر عن صمود الشـعب اليمنـي في ظل العـدوان ومواجهتـه بكُلِّ السـبل بعزة وشـموخ، بالإضافة إلى الأعمال الفنيـة الأُخْـــرَى التي تهتـم بالتأريخ والـتراث اليمني الأصيل، مشـيراً إلى أن الأسبوع الثقافي يشمل تنفيذ مسابقة في الفن التشكيلي لطلاب كلية التربية بإب والمهرجان الجماهيري المفتوح ومسـابقة تصميم بوابـة إب النموذجيـة لطلاب كلية الهندسـة وكـذا توثيـق عدد مـن الفلاشـات التوعوية الهادفة في مواجهة الحرب الناعمة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: إبراهيم السراجي
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح: محمد الباشا
المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة
للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 772813007 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

في ندوة نُظِّمت بجامعة صنعاءَ بالتعاون مع الملتقى الأكاديمي ضمن فعاليات الذكرى السنوية للصرخة:

أكاديميون ومفكّرون يناقشون دوافعَ مشروع الصرخة وهُويتها وأهدافها وآثارَها في الوقع العملي

المسيرة : نوح جلاس

تتواصَلُ الفعاليـاتُ والأنشـطةُ الجماهيريةُ في مختلـف المناطق اليمنية؛ إحياءً للذكرى السـنوية للصرخة في وجه المستكبرين، وسـط تَنَامٍ للوعي الشعبي والرسـمي بأهمية هذه المناسـبة، سيما في ظـل تزامنها هـذا العام مع مسلسـلِ تسـاقُطِ الأقنعة وتسابق زعماء الخيانة إلى وروشـة العار في البحرين؛ لفتح المزاد العلني لبيع القضية الفلسطينية.

وفي خضـم المناسـبة، نظّمـت جامعةُ صنعاءَ، بالتنسيق مع الملتقى الأكاديمي بالجامعة، نـدوةً فكريةً وثقافيةً بعنوان «الصرخة مـشروع عملي لتصحيح واقع الأُمَّـــة والنهوض بها لمواجهة التحديات والأخطار».

وتناولـت النـدوةُ التي حضرهـا عددٌ مـن الأكاديميـين والمفكريـن الباحثين، يتقدّمُهـم نائـبُ وزيـر التعليـم العـالي الدكتـور علي شرف الديـن، ومستشـار الوزارة الدكتور فـوزي الصغير، ورئيس جامعة صنعـاء الدكتور القاسـم شرف الديـن، ونُوَّابُه وعمداءُ الكليات ورؤسـاء مراكـز جامعـة صنعاء ورئيـس الملتقى الأكاديمـي الدكتور محمد المأخذي، عدداً مـن الكلمات وأوراق العمـل أكّـــدت في مجملها أن الصرخةَ في وجه المسـتكبرين مـشروعٌ قرآنـي يضمـنُ عـزةَ وكرامـة الأُمَّـــة، وتتجـلى أهميته في التصدي لكل المخاطـر والمؤامرات التـي يحيكُها أعداء الأُمَّـــة ضد الإسْـــلَام والمسلمين.

مشـروعُ الصرخـة وجهـادُ المسـتكبرين يدفـعُ الأُمَّـــةَ لأن تبنيَ واقعَهـا على أرقى مستوى للتغلب على أعدائها:

وبعـد قـراءةِ آيـاتٍ مـن كتـاب الله، أكّـــدت خطورةَ ما يسـعى لـه اليهودُ في تبديل وتحريف دين الأُمَّـــة، ووقوف الحاضريـن لتأديـة السـلام الجمهوري، استهلَّ الأُسـتاذ يحيى قاسم أبو عواضة النـدوةَ بكلمـة أشـار فيهـا إلى تعمُّـدِ الشهيد القائد حسـين بدر الدين الحوثي -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـــهِ- تبني مشروع مناهضـة المسـتكبرين ورفـع شـعار الصرخـة عالـياً وبـكل مجاهـرة وأعلى صوت؛ كي يمزِّقَ حاجـزَ الصمت وحالة السـكون التي كان عليها واقعُ الشـعب اليمنـي والأمـة العربيـة والإسْـــلَامية عامة إزاء التحديات الأمريكية وانكشاف مُخَطّطات البيت الأبيض لاحتلال شعوب العالم العربي والإسْـــلَامي تحت ذرائعَ واهيةٍ.

ولفـت أبـو عواضـة، إلى أن مـشروعَ الصرخة هو «مـشروعُ بناء للأُمَّـــة على كُـــلّ المستويات والأصعدة»، مؤكّـــداً أن حكمـة ورؤية الشـهيد القائد جعلت هـذا المـشروعَ بِمـا يحملُه مـن صوابية بوابةً لارتقاء الأُمَّـــة وبنائها اقتصادياً وعسـكرياً وثقافيـاً وحضاريـاً مـع الاحتفاظ بهُـوِيَّتها ودينها الأصيلين.

ولأَنَّ مـشروعَ الصرخـة في وجـه المسـتكبرين أتـى مـن منبـع الجهـاد في سـبيل الله، قال الأُسـتاذ يحيى قاسم أبو عواضـة: «إن ثقافةَ الجهـاد ومناهَضةَ المسـتكبرين تغـرِسُ في الأُمَّـــة روحيـةً لأَن تبني نفسـها على كُـــلّ المسـتويات -اسـتعداداً وإعـداداً- لمواجهـة أعدائهـا والتغلب عـلى كُلِّ الأخطـار التي تتربص بهـا»، مؤكّـــداً أن الأُمَّـــة التي تتحلى بثقافة الجهاد في سبيل الله هي الجديرة بـأن تصمُـدَ وتبنـي واقعهـا عـلى أرقى المستويات للتغلب على أعدائها.

وجـودُ المشـروع الحقيقـي «الصرخة في وجـه المسـتكبرين» وظّف الصراعـاتِ التي كانـت في بلدنـا لأَن تتحـوّل إلى جهـاد في سبيل الله:

وجـدّد أبـو عواضـة التأكيـدَ عـلى أن الشـهيد القائد قدّم مشروعـاً قرآنياً جاء في وقت أصبحت الأُمَّـــة في أشـدِّ الحاجة إليـه، منوّهاً إلى أن انطـلاق هذا المشروع القرآنـي لم يـأتِ بالصراعات والمشـاكل والاقتتال، مضيفاً: «المشاكلُ كانت قائمةً والصراعـاتُ السياسـية كانـت قائمـةً قبـل مجيء هذا المـشروع، وكانت بلادُنا عـلى أعتاب الحرب الأهليـة الهدامة، غير أن هذا الشـعار وهذا المـشروع جاء لكي يوظـف هـذا الـصراعَ ويحـوِّلَ مسـارَه لأَن يصبـح جهاداً في سـبيل الله، وتكون تضحياتُهـا لها قيمةٌ ولها أجرُها وتكون نهايتُـه وثمرتـه هـي النـصرَ والعـزة والكرامـة والبشرى، كما قـال الله تعالى (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ)».

وتطـرق أَبـو عواضـة، إلى النمـوذج العِراقي المأسـاوي الذي أصبح فيه العدو بعيـداً عن متنـاول المقاومـين وأصبحت الخسـائر البشرية بأعـداد كبيرة دون أن يكونَ للتضحية وتلك الخسـائر أيةُ قيمة أَو فاعلية، مشـيراً إلى أن غيابَ المشروع الحقيقـي والقيـادة الحكيمـة مكّـن الاحتـلالَ الأمريكـي مـن جعل السـاحة العراقيـة مسـتنقعاً لكل الآفـات وحوّل تلك البلد إلى سـاحة للصراعـات متعددة الألوان..، مضيفاً «وهذا ما كان سيحصل في اليمـن لولا وجودُ هذا المشروع القرآني الذي وجّه البوصلة صوبَ العدو الحقيقي وغرس في نفسـية كُـــلّ مـن يحملونه روحيـةَ الجهاد والتضحية في سـبيل الله لنصرة الدين والمستضعفين».

وفي ختام كلمته، شـدّد الأُسـتاذ يحيى قاسم أبو عواضة على أهمية أن يضطلعَ الأكاديميـون والمثقفـون ومنتسـبو الجامعات بشـكل عـام بأداء المسـؤولة الدينيـة والوطنيـة للتوعيـة بمخاطـر الأعـداء ومُخَطّطاتهـم التآمرية وغرس ثقافـة مناهضـة المسـتكبرين وحـب الجهاد في سبيل الدين والوطن لدى عامة الناس، مؤكّـــداً أن كُـــلّ من يسـعون لإفشـال هذا المـشروع القرآني سـيكون مصيرُهـم الفشـلَ ولـن يزيـد مفعولهم عـن إضاعـة الوقـت وكشـف الحقائـق وسـقوط الأقنعـة، وزيادة قـوة وصلابة هذا المشروع الرباني.

الصرخةُ موقفٌ ديني نابعٌ من كتاب الله وليست نزعةً طائفية أَو سياسية:

وفي السياق، قدم الأُستاذ غالب المطري ورقـةَ العمـل الأولى للنـدوة تطـرق فيها إلى الدوافـع القرآنية التي أنتجت شـعارَ الصرخـة ليحتـوي بـكل عنايـة كلماتٍ في غايـة الدقـة والصوابية بعيـداً عن أية نزعات سياسية أَو طائفية.

وفي ورقتـه التـي كانـت بعنـوان «الصرخة موقف ديني وليسـت مشروعاً طائفيـاً» أكّـــد الأُسـتاذ غالب المطري «أن المنتقديـن لشـعار الصرخـة والفئة التي تمقت الإجهار بكلماته لم تستوعب بعـد كلام اللـه -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَعَـالَى- وأوامره في كتابه الكريم».

وقـال المطري: «إن كلمـةَ -الله أكبر- الموجـودة في أول شـعار الصرخة جاءت مـن منطلـق أوامر اللـه تعـالى في كتابه عندما قال: «وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا»، مضيفاً «المـوت لأمريكا والمـوت لإسرائيل جاءت وفقـاً لكلام اللـه -سُـبْـحَـانَـهُ وَتَعَالَى- عندمـا قـال: «قل موتـوا بغيظكـم»، في إشارة إلى أعداء الله من اليهود والنصارى وأوليائهـم في ذلك الوقـت، والذي يمثلهم اليـوم أمريـكا وإسرائيـل رأس الـشر في هـذا العـصر فهما مـن احتل فلسـطين وأفغانسـتان والعـراق ودمّـر سـوريا وانتهـك كُـــلّ حرمات المسـلمين في تلك البلدان»، متبعاً «وكانت راية رسـول الله صلوات الله عليه وآلـه في كُـــلّ معركة هي: يـا منصـورُ أَمِـت»، مؤكّـــداً أن مصطلحَ الموت هو أشـدّ مـا يكره اليهود والنصـارى كونهـم أحـرص الناس على الحياة وأشدّ الناس حباً لها.

واسـتطرد المطري «اللعنة على اليهود هي أيضاً موجـودة في كتاب الله ولعنهم الله في الكثير من الآيات ولعنهم أنبياؤهم نظـراً؛ لأَنَّ اليهـود جماعـة مارقـة مـن جماعـات أهـل الكتـاب ارتكبـوا كُـــلّ المنكرات وخالفوا كُـــلّ الأوامر وتنصلوا عـن كُـــلّ المسـؤوليات»، منوّهـاً بأن كلمة «النصر للإسْـــلَام» هو شعار كفر لـكل أوامـر الطاغـوت وتوعد بإسـقاط كُـــلّ أشـكال الـشرك بالله ومظاهر تحريـف الديـن ووعيد بإسـقاط كُـــلّ المؤامرات المحاكة ضد هذا الدين القويم، متطرقـاً إلى الآيـات التي احتـوت الدعوة والاسـتغاثة بالله تعالى لنصرة الإسْـــلَام والمسلمين على الأعداء والكافرين.

وفي ختـام ورقتـه تطـرق المطـري إلى الروايات والأحاديث النبوية التي تؤكّـــدُ صوابيـة المشروع القرآني الذي يتحَـرّك عليه الشـعبُ اليمني اليوم تحت القيادة الحكيمـة لعلمـي الهدى في هـذا الزمان، مخاطباً السـاعين لمحاربة هذا المشروع: «ليـس بمقدوركـم الوقـوف أمـام هذه الصرخـة التي جرفت وسـتجرف كُـــلّ المسـتكبرين الذيـن يحاولـون الوقـوف أمامها».

الدوافعُ التي أوجدت هذا المشروع.. وآثارُ الصرخة في النفسيات:

وفي خضم الندوة، قدّم الدكتور عرفات الرميمـة ورقةَ العمـل الثانية تطرق من خلالهـا إلى الدوافع التي جعلت الشـهيد القائد حسـين بدر الديـن الحوثي يطلقُ هذا المشروعَ القرآني الخالص، مشيراً إلى الآثارِ التي تتركه الصرخة في النفسيات.

وفي ورقتـه التـي كانـت بعنـوان «منطلقـات ودوافـع الشـعار والمشروع القرآنـي»، أكّـــد الدكتـور عرفـات الرميمة أن النظرةَ الثاقبةَ والعقيدة التي كانت مترسـخةً في ذهنية الشهيد القائد والقاعدة التي انتهجها «عينٌ على القرآن وعـينٌ على الأحـداث» هـي التـي دفعته إلى إطـلاق مـشروع الصرخـة في وجـه المسـتكبرين والنهـوض بهذا الشـعار في مواجهة التحديـات والأخطار التي كانت تتربـصُ بالعرب والمسـلمين عامة في ذلك الحين «بداية الألفية الثالثة».

وأشـار الرميمة، إلى أن الشـهيد القائد -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـــهِ- أطلـق هـذا الشـعارِ قبـل 17 عامـاً في وقـت كانـت الشـهيةُ الأمريكيـة مفتوحـةً لاحتـلال وغزو الأراضي العربية والإسْـــلَامية بعد احتلالها أفغانسـتان وإطلاقها شرارات التحضير لاحتلال العراق وما بعد العراق، في حين كان الكيان الصهيوني يوسع من أطماعـه ويكثّفُ مـن مؤامراتـه لابتلاع فلسـطين وغزو الأُمَّـــة فكريـاً وثقافياً للقبـول بذلـك الكيـان كدولـة صديقـة للعـرب والمسـلمين والتغاضي عن سـلب الحَـقّ الفلسطيني.

وأكّـــد الرميمـة أن الشـهيد القائد صرخ عاليـاً عندما تهادت الأصواتُ أمام غرور «بوش» الـذي قال كلمته بكل تحَدٍّ للزعمـاء الخانعين: من ليـس معنا فهو ضدنا.

وتطرق إلى الآثار الكبـيرة التي تتركها الصرخةُ في نفسية من يحملون ثقافتها، ومـن يتحاشـون سـماعها أَو النطـق بهـا، مؤكّـــداً أن «الأثـر الجوهـري في هـذه الصرخـة وعباراتهـا هـي إماتـة الأعـداء -أمريكا وإسرائيل- في نفوسـنا وجعـل كُـــلّ مـا سـوى الحَـقّ ميت في نفوسـنا، مضيفاً: «هذه الصرخـةُ ربّتنا على أن يموتَ كُـــلّ الأعداء في نفسـياتنا ونحـضر ونعـد ونحشـد الطاقـات لأَن نمضي لقتلهم ومقارعتهم وإسـقاطهم، وإعلاء كلمة الله».

وأشـار الرميمة في ختـام ورقته إلى أن «وفداً خاصاً بعثه الرئيس الليبي السابق معمر القذافي إلى الشهيد القائد للتفاوُضِ عـلى وضع عبـارة -المـوت لآل سـعود- ضمـن عبـارات الشـعار، مقابـل دعـم الحركـة بمئات الملايـين من الـدولارات، إلا أن الشـهيدَ القائـد رفـض ذلـك وقال بأن هـذه الصرخةَ مـشروعٌ قرآني نابعٌ مـن توجيهات اللـه وليس مـن النزعات السياسـية، عـلى الرغـم مـن أن النظامَ السعودي في ذلك الوقت تولّى كِبَرَ محاربة هذا المشروع».

أهداف حقّقتها الصرخة.. سقوط الأقنعة وازاحة الستار:

وفي ختام الندوة، قدم الدكتور عبدالله الخالـد ورقـة العمـل الثالثـةَ والأخـيرة بعنـوان «الأهـداف التي تحقّقـت بفعل الهُتافِ بالشعار»، أشار خلالها إلى جملة مـن الأهداف التـي تحقّقت مـع نهوض هذا المشروع القرآني.

ونـوّه الخالـد بـأن الأهـدافَ التـي تحقّقـت بفعل الشـعار تكمُنُ في كشـف الحقائـق وإزاحة السـتار عن الكثير من الشـخصيات والأنظمـة والأحـزاب التي كانـت تدّعـي الوطنيـة والديموقراطية، مبينـاً أن الديموقراطيـة الزائفة لأمريكا وعملائهـا تلاشـت مـع ظهـور هـذا الشعار، فيما كشفت الكثير من الأنظمة والشـخصيات والأحـزاب والزعمـاء في مختلف الدول العربية عن النقاب واتضح ولاؤهم وطاعتهم لأمريكا وإسرائيل.

وأكّـــد أن من الأهداف التي تحقّقت هي كشـف العقيـدة التـي كان يحملُها الجيـش اليمنـي في ذلك الوقـت، مضيفاً «لبسـت عقيـدة لحماية الوطـن والدين والأُمّـة، وإنما عقيـدة لخدمـة وحماية العملاء والزعامات والشخصيات، وتعدد لـولاءات رمـوز متباينـة لذلـك النظام، ومحاربـة كُـــلّ مـن يناهـض اليهود والنصـارى»، متبعـاً «كمـا كشـف هذا الشـعار الوجـهَ الآخـر لحـزب الإصلاح وفضحـت النفسـيات التـي تحمـل في داخلها الولاءَ لليهـود والنصارى، وبينت الخطر الكبير الذي يمثله الفكر الوهابي على الإسْـــلَام والمسـلمين وعلى المجتمع اليمني بشكل خاص».

ونوّه الخالد إلى أن الشعارَ أخرج اليمن من حالة اللاموقف والسـكوت والصمت إلى حالة الموقـف المشرّف والبنّاء والواعد، وعمل عـلى تحصين الشـعب اليمني من الاخـتراق الفكـري والسـياسي والثقـافي والحضـاري وكذا الحفاظ عـلى الهُـوِيَّة اليمنية.

وأكّـــد أن الشـعار ارتقى بمسـتوى جهوزيـة الشـعب في مواجهـة العـدوان وخـوض معركـة التحـرّر والاسـتقلال، ووجّه بوصلة العِداء صوبَ أعداء الأُمَّـــة الحقيقيـين وأغلـق بوابـة الصراعـات الطائفية وحشد كُـــلّ الطاقات لمحاربة أعـداء الأُمَّـــة وأوجـد هـذه العقيـدة للأجيال القادمة.

يشـار إلى أن النـدوة تخللهـا مداخلـة لرئيـس مجلـس التلاحم القبلي الشـيخ ضيـف اللـه رسـام أشـار فيهـا إلى دور القبيلـة اليمنيـة في مواجهـة الأخطـار والتحديـات، والهُـوِيَّـة الجامعـة التـي تربطها بالمشروع القرآني.

أكّــد أن عرقلة العدوان لجوازات صنعاء غرضُه

مدير مصلحة الهجرة والجوازات اللواء عبدالكريـ

حكومة المرتزقة تبيع الجوازات بمائـــة

ليس بغريبٍ على دول العدوان وأدواتها في الداخل جرائمُها المتنوعةُ والمتسلسلة بحق المواطن اليمني ومؤسّساته الخدمية، وكما مارست قوى العدوان انتهاكاتها المباشرةَ بحق الإنسان قتلًا وتجويعًا وتشريدًا، فإنَّها لا تزالُ تمارسُ ذلك مع سبق الإصرار والترصد من خلال التضييق على حياة المواطن باستهداف كُـلّ ما يمُتُّ لحياته بصلة.

استهدافُ مصلحة الجوازات بالقصف المباشر، وما لحقه من قرارات تعسفية تقضي بتعطيل الجوازات الصادرة من العاصمة صنعاء، وَالعراقيل التي وضعتها حكومة المرتزقة أمام المواطنين في هذا الجانب، بالإضافة إلى التجاوزات المشبوهة، والفساد المتنوع داخل فروع مصلحة الجوازات في المناطق المحتلّة، كُـلّ ذلك يحيل إلى إرادة واضحة وغير شرعية للمساس والعبث بالهُويَّة اليمنية والاستمرار في حصار الإنسان اليمني وزيادة معاناته وإيصاله إلى حافة اليأس ورميه في بئر الشعور باللا انتماء واللاوطنية.

مصلحةُ الجوازات في العاصمة صنعاء رغم الاستهدافات المتكرّرة -المباشرة وغير المباشرة- لا زالت تعمل بتفانٍ في خدمة المواطنين بأقل تكلفة وبأعلى جهد ممكن.

وفي الحوار التالي الذي أجرته صحيفة المسيرة مع مدير مصلحة الهجرة والجوازات اللواء عبدالكريم المروني إضاءةٌ على وضع قطاع الجوازات في اليمن خلال امتداد فترة العدوان، كما يتضمّنُ معلوماتٍ موثوقةً بالإحصائيات الدقيقة حول استهداف مصلحة الجوازات وبالطرق المختلفة:

المسيرة : حاوره: فاروق علي

- أولاً.. منـذُ بدايـة العـدوان وحتـى الآن استُهدفت المصلحة بشـكل مباشر وغير مباشر، مـا هـي الإحصائيـاتُ عن خسـائر الاسـتهداف المباشر للمصلحة على امتداد فترة العدوان؟

بسـم الله الرحمن الرحيـم.. تعرضت المصلحةُ للقصف في شـهر سبتمبر من العام 2016م، حيث ألحقـت غـاراتُ طـيران العـدوان أضرارًا بالغةً في البنيـة التحتية للمصلحة، حيث أَدَّى الاسـتهدافُ المباشِرُ بالقصف إلى تدمير مبنى المصلحة والإدارات العامة للجوازات ووثائق السفر والأرشيف وإدارة الإصـدار الخارجي وإتلاف كافة الأجهزة والمعدات بشـكل كامل، كذلك تدمير مكتـب إدارة الإيرادات والنفقات وإتلاف وثائقها بالإدارة العامة للشئون المالية.

- مـا بـين الاسـتهداف المباشـر وغير المباشـر لمصلحة الجـوازات، كانت هناك أهدافٌ أراد العدو الوصولَ لها.. متى؟ وكيف سعى لذلك من خلال أعماله العدائية تجاه هذه المصلحة؟

المصلحةُ استمرت في أداء عملها بشكل طبيعي رغم اسـتمرار العدوان على بلدنا في الشـهر الثالث مـن عـام 2015م، العـدوانُ حاول تعطيـلَ عمل المصلحة باسـتقطاب بعض الخونة من أبناء هذه المؤسّسة في إدارات وأقسام مهمة لتعطيل النظام، ولكـن ظل هناك مـن الشرفاء من أبنـاء المصلحة الذين عملوا دون كلل أو ملل في الحفاظ على سـير عمل المصلحة.

وعندما فشـلوا في تنفيـذ مؤامراتهـم وَتعطيل عمل المصلحـة في تقديم خدماتها دون اسـتثناء، قـام العدوان باسـتهداف المصلحـة بعدة ضربات جويـة ألحقـت بالمصلحـة ضرراً بالغـاً وكبيراً في الشـهر التاسـع مـن نفـس العـام، مـا أخرجها عـن العمـل، وكان الاسـتهداف في مناطـقَ هامةٍ وحساسـةٍ، ولكـن بعون الله وتوفيقـه وبتضافر وجهود المخلصين من أبناء هذه المؤسّسـة الأمنية الخدميـة، اسـتطاعت العـودةَ من جديـد لتقديم خدماتها للمواطنين وخلال أسبوع واحد من زمن الاستهداف.

- هنـاك بُعـدٌ أمنـي لاسـتهداف المصلحة، ما العلاقـة بين اسـتهداف قطـاع الجـوازات ودعم الإرهابيين وانعكاس ذلك على الأمن؟

هنـاك علاقةٌ وثيقةٌ، حيث تعمَّدت دولُ العدوان تعطيـلَ الجـوازات الصادرة من صنعـاء، وعملت على تسهيل منح جوازات لغير اليمنيين خاصة ما يسـمى القاعدة وَداعش وأخواتها، حيث أظهرت بعضُ الوثائق تورُّطَ سـلطات الاحتـلال والخونة والمرتزِقة في منح جوازات لشـخصيات غير يمنية ومشـبوهة، ومنهم الإرهابـي (بيتر شريف) الذي كانت لـه صلة بمنفـذي (صحيفة شـاري ابيدوا الفرنسية).

وهناك معلومات تفيـد بمنح جوازات لعدد من الكويتيين مـن فئة (البدون)، كما أن لدينا بطائقَ وجوازاتٍ تـم إصدارها من الفـروع والمراكز التي تخضعُ لسيطرة دول العدوان والمرتزِقة لأشخاص غير يمنيين، ما يسبب اختراقاً أمنياً ويُفقِدُ الجواز المصداقية.

وبحسب المعلومات فإنَّ حكومة المرتزِقة تقومُ ببيـع الجنسـية ومنـح جـوازات عن بُعـد؛ وذلك مقابـل مبالـغَ ماليـةٍ كبيرة، للأسـف يعـود ذلك بمخاطرَ أمنيةٍ كبيرة على المستوى المحلي والدولي.

- تحـدَّثْ عـن طرق اسـتخراج الجواز بشـكل غـير قانونـي في المناطـق المحتلّـة.. كيـف تتم عملية اسـتخراج الجـوازات في المناطق الخاضعة للاحتلال؟

يتـم اسـتخراجُ الجـوازات في المناطـق المحتلّـة بطـرق غـير قانونيـة، حيـث يتـم إرسـال صور الشـخص عـن طريـق الواتـس أب، ولا يتـم أخذُ البصمة السـباعية للمسـتفيد، مما يعد مخالفة قانونية بقواعد القانـون الدولي الخاصة بمنظمة الإيـكاو للطيران المدنـي، وتعتبر سـابقةً خطيرة من نوعها في اسـتخراج الجوازات ووثائق السـفر في العالم.

بالإضافة إلى أن هناك فسـاداً مسـتشرياً داخل منظومـة الجوازات في المناطـق المحتلّة، حيث يتم بيعُ الجوازات بمبالغَ مالية كبيرة غير مسـتحقة، يتم تقاسُـمُها بين فاسـدين ومرتزِقة، لا يهتمون لحال المواطن ولا لأمن وطنهم.

- برأيكم سـيادة اللواء.. لماذا تتهاون سـلطة الاحتلال والمرتزِقة بعملية استخراج الجوازات؟

إنهم يتعاملـون وكأن الأمـرَ لا يعنيهم؛ بقصد إلحـاق الـضرر بوطننـا، وبدافع الكسـب المادي، وبالتالي تصبح الوثيقة اليمنية في متناول الجميع من يمنيين وغير يمنيين، فتصبح الوثيقة والهُوِيَّة اليمنيـة مجرد أوراق لا أهميّة، لها وهذا ما يهدف إليه العدوان بشكل أساسي.

- مرتزِقـةُ العدوان أصدروا قراراً بمنع التعامل مع الجـوازات الصـادرة من صنعاء.. مـا حقيقة هذه المعلومات التي تقول بأن الجوازات الصادرة من صنعاء غير مقبولة؟

ليـس صحيحـاً أن الجـوازات التـي تصدر من صنعاء وفروعها غير مقبولة، وإنما دولُ العدوان والخونـة والمرتزِقـة هم مـن يسرِّبـون مثل هذه الشائعات؛ بقصد زيادة معاناة المواطنين والابتزاز المادي في النقاط الأمنية والمنافذ، وكثيرٌ ممن عادوا إلى وطنهم تعرضوا لمثل هذه الإجراءات، كمحاولة من العـدوان للتأثير عـلى أداء المصلحـة في تقديم خدماتها.

- مـا الهدفُ من نشـر هذه الشـائعات؟ وأين تكمُنُ خطورتها؟

الهدفُ ومكمَنُ الخطورة يتمثّلُ في تعطيل عمل المصلحـة في العاصمـة صنعاء وفروعهـا، وزيادة

الابتزاز المالي وتشديد الحصار على المواطنين

ـم المروني في حوار خاص مع صحيفة المسيرة:

ألف وتمنحه لأجانب بعشرة آلاف دولار

مرتزِقةُ العدوان يسعَون لتعطيل المصلحة في صنعاء لتوسيع فجوة الاختراق الأمني الموجودة في جوازاتهم

الجوازاتُ الصادرة من العاصمة صنعاء مقبولةٌ في كُـلّ دول العالم عدا دول العدوان

بالرغم من استهداف العدوان المباشر وغير المباشر مصلحة الهجرة والجوازات رفدت الخزينة العامة في العام 2018 بأكثر من 700 مليون ريال

بعض المرضى يموتون وهم في انتظار الحصول على جوازات السفر نتيجة عدم قدرة أدوات الاحتلال على توفيرها في المناطق الخاضعة لسلطات العدوان

المرتزِقةُ يبيعون الجوازَ اليمني لجنسيات أخرى مقابل عشرة آلاف دولار وهذه الخطوة لها تأثيراتٌ أمنية كبيرة على سُمعة الجواز اليمني

آليةُ استخراج الجواز من المناطق المحتلّة تثير الريبة؛ كون العملية مخترقةً ما سهّل حصولَ الإرهابيين عليه

معاناة المواطنين، وأيضًا حرمان الدولة من رفد الخزينة العامة مادياً وتضييق الحصار.

- من هي الدول التي فعلاً لا تقبل التعامل مع الجوازات الصادرة من صنعاء؟

جميعُ دول العالم تقبل وتتعامل مع الجوازات الصادرة من العاصمة صنعاء وفروعها التي تشرِفُ عليها المصلحة، وإنما هناك بعضُ دول العدوان وبالأخص السعودية والإمارات التي تعمل على عرقلة المواطنين في المنافذ عن طريق عملائها؛ بقصد الابتزاز المادي والحاق المعاناة نفسياً بالمواطن اليمني.

- هناك فسادٌ كبير في عملية استخراج الجوازات في مناطق الاحتلال.. كم الفارق في سعر رسوم استخراج الجواز في صنعاء عن المحافظات المحتلّة؟

يتم استخراجُ الجواز في صنعاء والفروع والمراكز التابعة للمصلحة بالسعر المحدد والرسمي (7710) ريالات وَخلال ساعة.

بينما تبلُغُ كُلفةُ استخراج الجواز في المناطق الخاضعة للاحتلال مائة ألف ريال فأكثرَ، وبات اليوم يباعُ بأكثرَ من 300 مائة ألف ريال، إضافةً إلى المدة الطويلة التي ينتظر فيها المواطنون للحصول على الجواز، مما يزيد من معاناتهم.

أضف لذلك بسبب عشوائية منح الجوازات، تفيد المعلومات بأن دفاترَ الجوازات لدى فروع المصلحة في المناطق المحتلّة قد نفدت وقد طبعت حكومة الفارّ هادي مجموعةً كبيرةً من الجوازات، لكنها لم تكن بالشكل المطلوب، ويقعُ المواطنُ الآن تحت رحمة حكومة لا تبالي بحاجات الناس الضرورية للانتقال والسفر منذ ستة أشهر.. استهتار كبير لكن ما الذي يمكن أن تتوقعَ من حكومة قبلت بالعدوان، هذه الممارسات متوقعة من مجموعة عملاء في فنادق دول العدوان.

- ماذا عن التبعات الإنسانية لمثل هذه الإجراءات التي تمنع الجوازات الصادرة من صنعاء؟

هناك معاناةٌ شديدةٌ جراء هذه الإجراءات التعسفية الظالمة، حيث أن هناك حالاتٍ مرضيةً طارئة لا تتحمل التأخير، وقد تسبب هذا الإجراء وهذا الحصار والتعسف في وفاة الكثير من الحالات المرضية؛ بسبب هذه الإجراءات إللا إنسانية التي لم يشهد لها العالم مثيلاً، سواء في الطرقات عند انتقالهم إلى المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال ليتمكّنوا من السفر خارج البلاد أو من الذين يصعب انتقالهم من محافظة إلى أخرى؛ لأنَّ وضعهم الصحي سيء ويحتجون أثناء السفر إلى رعاية صحية كبيرة وكلنا تابعنا الأرقام التي أصدرتها وزارة الصحة أضافة إلى المنظمات الحقوقية، حيث كان الإجماع بأن عدد الضحايا غير المباشرين للعدوان سيما نتيجة عدم تمكّنهم من السفر كان كَبيراً ومهولاً أكثر بكثير من عدد ضحايا الاستهداف المباشر.

- ما مدى مخالفة هذا الإجراء للقوانين الدولية والتشريعات المحلية؟

يعتبر من أهمّ الجرائم التي يحرِّمُها القانون الدولي لأي بلد، أن يُمنعَ الشخصُ من السفر، بل إن ذلك يتنافى مع الإنسانية والتشريعات السماوية ويحرمها القانون المحلي في كُـلّ بلدان العالم.

- إلى جانب الفساد الموجود في عملية استخراج الجوازات هناك معلومات تتحدث عن بيع الجوازات لجنسيات أجنبية.. ما حقيقةُ التجارة بالجواز اليمني وبكم يباع لغير اليمنيين؟

هناك مافيا وعصاباتٌ تقومُ ببيع الهُويَّة اليمنية لأشخاص غير يمنيين ينتمون للقاعدة وداعش وغيرها من التنظيمات الإرهابية، وقد تم ضبطُ حالات كثيرة وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة حول هذا الموضوع، ومن خلالها اتضح أن مَن قاموا ببيع الجوازات استلموا مبالغَ تصل إلى (عشرة آلاف دولار) من الفروع والمراكز القابعة تحت سيطرة الاحتلال.

كما أن هناك سماسرةً في السفارات اليمنية يقومون ببيع الجنسية لأشخاص من فئة البدون وجنسيات أخرى، واستخدام الجواز اليمني كوسيلة لطلب اللجوء في دول أوربية وهذا بحد ذاته كارثة واختراق أمني.

- بما أن لعملية إصدار الجواز تأثيراتٍ إنسانيةً وكل هذا الفساد واستغلال حاجات الناس.. هل أُدرجت قضيةُ الجوازات من قبل الطرف الوطني ضمن الملفات في جولات المفاوضات؛ سعياً منكم للحد من معاناة الناس؟

نعم، نحن بدورنا قمنا بالرفع إلى القيادة السياسية وأوضحنا ما يعانيه المواطن من إجراءات تعسفية وبالأخص المرضى الذين هم بحاجة ماسة للسفر.

- ماذا عن الإنجازات التي تحقّقت خلال فترة العدوان وكم عدد الجوازات التي أصدرت في صنعاء؟

كما أشرنا سابقاً أن المصلحة تعرضت للقصف، ما سبّب دمارًا كبيرًا أَدَّى إلى توقفها تمامًا، إلا أنه بحمد الله وعونه وبتعاون وتكاتف أبناء هذه المؤسّسة استطعنا أن نتجاوز هذه المرحلة، وإعادة تقديم خدماتها خلال أسبوع للمواطنين كما هي للعرب والأجانب.

وهذا بحد ذاته إنجازٌ كبيرٌ في مواجهة دول الاستكبار.

كُلُّ ذلك مع رفد خزينة الدولة لعام 2018م بمبلغ (732.990.023) ريالاً، كما عملنا على الربط الشبكي بين الجوازات والأحوال المدنية ونحن بصدد تطوير منظومة الشؤون العربية والأجنبية آلياً وربطها بالإدارات الأخرى والأجهزة الأمنية ذات الصلة بعمل المصلحة.

لقد بلغ عددُ الإقامات وتأشيرات الدخول والخروج والعودة ووثائق السفر المؤقتة التي تمنح لغير اليمنيين الذين ليس لديهم وثائق، ومن تم ترحيلهم وكذلك اللاجئين والمهاجرين غير اليمنيين ممن تم تسجيلهم أَو ترحيلهم بالتنسيق مع منظمة اللاجئين والهجرة الدولية (11361) منذ العام 2016 وحتى العام الجاري.

هذا وتم ترميم بعض أجزاء من المصلحة بحسب الإمكانيات، وأُقيمت دورات ثقافية وقتالية لعدد من أفراد المصلحة، كذلك فإنَّ المصلحة تشارك في جبهات القتال بـــ 23 فرداً.

- ما هي أبرز التحديات التي تواجهونها في مصلحة الهجرة والجوازات؟

هو ذلك الحصارُ المطبِق على بلدنا والمصلحة جزءٌ تعرض لهذا الحصار، فإغلاق المنافذ جميعها وفكُّ الارتباط بمراكز إصدار الجوازات بالداخل والخارج سبّب إشكاليةً كبيرةً في تقديم الخدمة للمواطنين على مستوى الداخل والخارج ونقصاً في الموارد المالية والأجهزة والمعدات التي تحتاجها المصلحة لتسيير الأعمال، ولكن رغم هذه المعاناة نحن بحمدِ الله في هذه المؤسّسة الأمنية الخدمية استطعنا أن نتجاوزَ ونتغلَّبَ على كثير من الصعاب بعد العون الإلهي ودعم القيادة بوزارة الداخلية والقيادة السياسية، وكما أبطالنا كذلك في جبهات العز والكرامة ثابتون وصامدون نحن كذلك.

- كيف تنظُرُ القيادة السياسية لمشاكل المصلحة؟ وما هي التوصيات التي تتلقونها من قبلهم؟

القيادةُ السياسية تنظُرُ باهتمام بالغ لهذه المؤسّسة الأمنية الخدمية؛ كونها مسألةً سياديةً، وخدماتُها تعني المواطن وبالذات المرضى الذين بحاجة إلى ذلك، ونأملُ من القيادة السياسية الاهتمام بشكل أكثر بهذا الجانب.

أما عن التوجيهات فهي الثبات والصبر والإصرار على الارتقاء في العمل وبذل المزيد من التسهيل وتقديم الخدمات للمواطن لرفع جزء من المعاناة.

الشعارُ إعلانُ براءةٍ من أعداء اللّه ومَن يعارضْه يصُد عن سبيل اللّه

إعداد/ بشرى المحطوري

واصَلَ الشهيدُ القائدُ حديثَه عن الهجمة الشرسة التي شنتها السلطاتُ آنذاك بضوءِ أخضر أمريكي لمحاربة الشعار، حيث كانوا يحبسون كُلَّ من يُصرخ به، أو ينشره، حتى أن أحد «المكبِّرين» الذي تم القبضُ عليه من قبل السلطة آنذاك؛ لأنَّه رفع صوته بالشعار في المسجد قال: (لو كنا نسمع أغاني في المسجد لما فعلوا بنا شيء!!).. فأصدروا فتاوى غريبة قال عنها الشهيد القائد: «بل بعضهم انطلقوا يدورا لفتاوى أنه ما يجوز، قد بيفتوا أنه ينقض الوضوء!! وهذا قال: ما يصح اللعن في المسجد لليهود!! قد بينطلق الجهال يفتوا فتاوى!. من أجل أن يتوقف هذا العمل، هذا شيء مؤسف جداً أن يكون الإنْسَان المسلم أصبح إلى الدرجة التي لا يعي فيها أي عمل مؤثر على أعدائه».

الردُّ على الفتاوى التي تستنكر الشعار:

أولاً: الردُّ على من قال بأن الشعار لا يجوز في المسجد

اعتبر -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- أيَّ شخص يمنعُ الشعارَ في المسجد بأنه صادٌّ عن سبيل الله، حيث قال: [فيفهم الإنْسَانُ بأنه عندما يعارض عملاً من هذا النوع أنه يصد عن سبيل الله، والذي يقول: إن هذا الشعار لا يصح في المسجد! عملك أنت الذي هو الصد عن سبيل الله الذي لا يجوز في المسجد، الذين رفعوا الشعارَ أنت تعلم أن هذا الشعار ضد أمريكا وإسرائيل، وأقل ما فيه أنه إعلان براءة من هؤلاء الأعداء، وعمل صالح، العمل السيء هو أن تنطلق أنت في المسجد تصد عن هذا العمل. كيف تبيح لنفسك أن تعارض مسلم في موقفه ضد يهود، أما عمله وهو يرفع شعار ضد اليهود ضد الأمريكيين والإسرائيليين تعتبر أنه ما يجوز له، مسلم يعارض يهود ما يجوز له، وهو يجوِّز لنفسه أن يعارض مسلم في معارضته لليهود!!].

مستدلاً بالقُـــرْآن على جواز ووجوب رفع الشعار، وأنه عملٌ صالحٌ، فقال: [ما تستطيع تقول: إن هذا عمل لا يؤثر، أثبت لك السفير الأمريكي، الذي يمثل أمريكا أنه مؤثر، ما هو أثبت أنه مؤثر؟ إذا ما أنت فاهم ما هو تأثيره، فيكفيك أقل شيء أنه برز أن هذا الشخص الذي يعتبر من دولة معادية، ولها خطط وأهدافها تسمع، وتراها تعمل على شاشة التلفزيون، يكفيني أنهم انزعجوا منه، وأنهم كارهين له، إذاً فهو عمل صالح؛ لأَنَّ الله يقول: {وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ}(التوبة: 120) ينالون منه أي نيل، أي تأثير على العدو، هذا ما يتعلق بالشعار].

ثانياً: الرد على من يثبط الناس ويتكاسل عن لعن اليهود

في سياق رده -رِضْـــوَانُ اللـهِ عَلَيْـهِ- على من يستنكر الشعار، أظهر استغرابه الشديد وتعجبه من اليهود والنصارى كيف يتعبون تعبا شديدا لتحقيق أهدافهم ونحن لا نريد أن نتعب دقيقة واحدة بترديد الشعار والبراءة من أعداء الله بعد صلاة الجمعة حيث قال: [ونحن تجد ما عنده استعداد في الأسبوع أن يرفع هذا الشعار مرة واحدة في الأسبوع، دقيقة أو دقيقتين، بل بعضهم ينطلق يعارض، وبعضهم يعارض ولا تراه يعارض على لعن المسلمين بنفس الطريقة هذه، ما هذا شيء غريب؟ لو سمع مسلم يلعن مسلم في السوق، أو في نفس المسجد، لما انطلق يضج ويعارض بهذه الطريقة].

مذكراً بأن البعضَ قد يلعن خلال الأسبوع عدداً من الناس المسلمين، أو يسمع مسلم يلعن أخاه المسلم في المسجد ويسكت!! وَيعتبر عنده شيء عادي، لكن أن يلعن من لعنهم الله في محكم كتابه فإن هذا ما يجوز!! فقال: [بل هم بعضهم قد يكون يلعن إما أهله، أو أحد من أولاده، أو بقرته، أو حماره، أو أي شيء له، ربما ما يمر في اليوم أو في الأسبوع، ما يمر الأسبوع إلا وقد لعن عدة مرات.. أما اللعن لليهود فقد فيها، سيعارض وما هو مستعد يرفعه.!].

ثالثاً: الردُّ على من يستنكر لعن اليهود

واستدلَّ أيضاً -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- بوجوب رفع الشعار بآية قرآنية واضحة، استنكارا منه على من يمنع لعن اليهود، بأن الله أوجب قتالهم واجتثاثهم من الوجود وليس فقط لعنهم،، قال تعالى في سورة التوبة: [{قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. فوضح لنا السيد قائلا: [هذا موقف القُـــرْآن بالنسبة لهؤلاء، بعدما تصبح القضية إلى أنه لا يعد يسمح لك مسلمون، ويعارضوك أن لا تتكلم كلام، ما قد هو قتال، كلام عن اليهود والنصارى، وتمنع الأوراق التي فيها: [الموت لأمريكا والموت لإسرائيل]، والله أمر بالقتال، وليس فقط الكلام، يقوم يعارض أن لا تكون هناك كلمة ضدهم، والموقف الإلهي منهم هو هذا، من أهل الكتاب: القتال لهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون؛ لأَنَّهم أعداء وسيتحَـــرّكون كلما ملكوا إمكانيات].

رابعاً: الردُّ على من يظن بأن أمريكا صديقةٌ، ونحن نستعديها

ورد أيضاً على من يريدون أن يمنعوا الشعار، بأنه من باب الشعور بالمسؤولية لا يمكن أن يشاهدوا أعداء الله وما يفعلونه بالمسلمين ثم يجلسوا مكتوفي الأيدي، لا يرفعون شعارات، ولا يوزعون أشرطة، ولا يقولون كلمة، وطلب من المثبطين قائلا: [لماذا لا تحاول أولاً أنك تسير إلى لأمريكيين تقول لهم، تقول نحن مستعدون أن نتوقف، نحن مستعدون أن لا يكون لنا أي عمل ضدكم لكن أنتم بطلوا ولا يكون لكم أي عمل ضدنا وضد ديننا، ستحصل على ضمانتهم؟ ما يمكن تحصل عليها.

ثم أردف قائلاً وهو يحاول أن يوضح لهم بأن السكوتَ والخنوع هو يصب في مصلحة اليهود والنصارى، وأن اليقظة والوعي بأخطارهم لا يخدمهم: [طيب أنت عندما تقول: نبطِّل وهم شغالين، أنت تخدمهم بهذا، تخدمهم بأنك أنت عندما يكون معك عدو، هل أنت ترغب أن يكون هذا العدو متيقظ وقوي ومتحَـــرّك، أم رغبتك أن يكون ساكت وهادئ من أجل أنك تسيطر على بلاده، وتسيطر على ممتلكاته؟ أين رغبة الأمريكيين، أن نكون متحَـــرّكين وواعين ومحاربين، وضد مؤامراتهم أو أن نكون ساكتين؟ بالطبع رغبتهم أن يكون الناس ساكتين، هم يعرفوا أن السكوت هو الذي يخدمهم.

خامساً: الرد على من يقول (علينا ضغوط أمريكية)

وأيضا ردَّ ردًّا مفحماً لمن يريد أن يمنع الشعار؛ لأَنَّ عليه ضغوطاً أمريكية فقال -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ-: [عندما قالوا: هناك ضغوط من أمريكا، نقول لهم: نحن وأنتم علينا ضغوط من الله، ما ضغوط الله أشد؟ ضغوط الله، تهديد وراءه جهنم، أنت تقول لي أبطِّل وأنت تريد تتوقف أنت وتعمل كلما يريدوا؛ لأَنَّ هناك ضغوطاً من أمريكا، ضغوط الله هي أشد وهي أخطر، وواجب عليَّ وعليك أن تحسب حساب الضغوط من الله، التي هي أوامر بعدها تهديد بجهنم، بعدها تهديد بالخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة. طيب فهم لماذا ينطلقوا ويروا لأنفسهم حقَّ أن ينطلقوا؛ لأَنَّ عليهم ضغوطاً من أمريكا، أما نحن لا!!].

سادساً: الردُّ على من يقول بأنه عمل بسيط ليس منه فائدة

ومن ردوده -رِضْـــوَانُ اللهِ عَلَيْـهِ- على من يمنعون الشعار، بحجة أنه أمر بسيط، ولا فائدة منه، ضد أقوى دولة، أن حاجتهم ـــ إذا لم يقنعهم القُـــرْآن ـــ بالعقل والمنطق وتصرفات الأمريكيين أنفسهم، فطلب منهم أن ينظروا إليها، كيف أنهم يهتمون بأبسط الأمور التي قد تعيق مشاريعهم، ليعلموا أن الشعار مؤثر جدا عليهم، وأن المفروض أن نمضي في هذا الطريق لا أن نمنعه، حيث قال: [طيب لماذا السفير الأمريكي عندما يخرج يحسب ألف حساب للأسلحة التي يراها أمامه في سوق الطلح، مع أنه يعلم أن عنده صواريخ عابرات القارات، عندهم طائرات، وكل أسلحتهم متطورة من أرقى الأسلحة، عندهم قنابل نووية، هل الأمريكي عندما يرى البنادق تلك مركَّز في دكاكين في سوق الطلح، هل هو يمر من عندها ولا يبالي؟ أو يرى ألغام، ويرى قنابل يدوية، ويرى مواصير آر بي جي، وأشياء من هذه، هل هو يمر من عندها ولا يفكر فيها، يقول: نحن عندنا صواريخ، وعندنا طائرات، إيش با تجي هذه؟؟ يحسبُ ألف حساب لهذا. نأخذ عبرة من هذا].

دلالاتُ الشعار والمقاطعة وأهميتُهما

أبو الباقر الجرادي

حرصت أمريكا وإسرائيلُ خلال الحقبة الماضية على تدجينِ الأمة ورسموا المخططاتِ والمؤامراتِ، بدءاً بتزييف الوعي وتحطيم عقيدة الولاء والبراء في نفوس الشعوب واستبدالها بالسلام والتطبيع مع الكيان الإسرائيلي وتصفية القضية الفلسطينية وتمويت الروحية الجهادية في نفوسهم وكذلك استهدافهم وتزيف هُوِيَّتهم وإضلالهم وسعوا لإفساد من وقع في شباك وسائل إعلامهم وثقافاتهم وأغرقوا شعوب المنطقة في فتن وحروب ونزاعات عبر أدواتهم القذرة والإجرامية الأنظمة العميلة.

وأمام هذا الواقع وأمام هذه الأحداث، تساءل الشهيد القائد قائلاً: هل نحن مستعدون أن لا نعمل شيئاً؟ ثم إذا قلنا نحن مستعدون أن نعمل شيئاً فما هو الجواب على من يقول: [ماذا نعمل؟].

أقول لكم أيها الإخوة اصرخوا، ألستم، تملكون صرخة أن تناديوا: [الله أكبر / الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام]..

أليست هذه صرخة يمكن لأي واحد منكم أن يطلقها؟ بل شرفٌ عظيمٌ لو نطلقها نحن الآن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد -بإذن الله- ستكون صرخة ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكنَ أخرى، وستجدون من يصرخ معكم -إن شاء الله- في مناطق أخرى: [الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام] هذه الصرخة أليست سهلة، كُـــلّ واحد بإمكانه أن يعملها وأن يقولها؟. إنها من وجهة نظر الأمريكيين - اليهود والنصارى - تشكل خطورة بالغة عليهم..

وكان أول انطلاقة لترديد هذا الشعار في قاعة مدرسة الإمام الهادي في مران - صعدة في تأريخ 17/ 1/ 2002م، حيث يعتبر الشعار من أبرز محدّدات المشروع القُـــرْآني النهضوي للشهيد القائد، كما يشير إلى أن اليهودَ وراء إضلال المسلمين وتضليلهم ووراء كُـــلّ فساد في العالم الشعار ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية من أهَـــمّ محدّدات الشهيد القائد لمواجهة مشروع التدجين وفرض حالة الولاء والتسليم المطلق لأمريكا وإسرائيل.

ويؤكد الشهيد القائد على أنه: يجب أن تستغل المظاهرات يجب أن تستغل الخطب.

يجب أن يستغل شعار (الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، وغيره من الهتافات التي تنمي السخط في نفس الأمة ولبناء ها بتعزيز وترسيخ الهوية الإيْمَـــانية..

ويتجسد الشعار في تعبئة الشعوب والإسلامية بالعداء تجاه سياسة أمريكا وإسرائيل ومؤامراتهم على الأمة.

ويعتبر الشهيد القائد أن أثر ترديد الشعار كبير جداً عليهم؛ لأَنَّه سيولد السخط الذي يتفاداه اليهود بكل ما يمكن أنهم يدفعون المليارات من أجل أن يتفادوا السخط في نفوسنا أنهم يعرفون كم سيكون هذا السخط مكلفاً كم سيكون هذا السخط مخيفا لهم كم سيكون هذا السخط عاملاً مهما في جمع كلمة المسلمين ضدهم كم سيكون هذا السخط عاملاً مهماً في بناء الأمة اقتصادياً وثقافياً وعلمياً.

ويرى الشهيد القائد أن ترديدَ الشعار هُتاف البراءة يصبح واجباً؛ كونه في متناول الناس أن يعملوه وأعداؤهم يتأثرون منه وتساءل: ربما عمل بسيط ألا يعتبر عملنا هذا عملاً بسيطاً؟ شعار نعمله ويكون له أثر كبير ويظهر في نفس الوقت اهتمام الناس بدين الله يظهر غضبهم على أعدائه يظهر أنهم قابلون أن يعملوا ما بوسعهم من أجله.

ويحذر الشهيد القائد من السكوت عن مواجهة مخطط اليهود والنصارى لضرب الأمة قائلاً: لا يجوز أن نسكت: ويؤكد على أن الموقف الصحيح هو: أن نكون سباقين وأن نطلب من الآخرين أن يصرخوا في كُـــلّ اجتماع في كُـــلّ جمعة.. الخطباء حتى تتبخر كُـــلّ محاولة لتكميم الأفواه كُـــلّ محاولة؛ لأَنَّ يسودَ الصمتُ ويعيد اللحاف من جديد على أعيننا.

وقال: إن رفع الشعار ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية هي حرب نفسية مهمة وذات تأثير كبير على العدوّ هم يعرفون أهميتها ويستخدمونها دَائماً ضدنا فلماذا لا نستخدمها ضدهم.

وفي نفس الوقت يجب أن تشتغل بالطرق الأخرى الموضوع الثقافي موضوع الحرب النفسية، الحرب النفسية هي حرب واسعة وهم يركزون عليها بشكل كبير نحن نقول مثل موضوع شعار ومقاطعة اقتصادية وتوجيه للناس على هذا النحو يعتبر حرباً، يعتبر تحصين للأمة من ماذا؟ من حربهم الحقيقية.

ويشير الشهيد القائد رضوان الله تعالى عليه إلى أهميّة الكلمات التي يحتويها الشعار وما هو أثرها النفسي والعمل في مواجهة مؤامرات الأعداء فقال: شعار [الله أكبر الموت لأمريكا الموت لإسرائيل اللعنة على اليهود النصر للإسلام] كلمات هامة ولها أثر في نفس الوقت أثر كبير أمام أشياءَ كثيرة في نفسياتهم من المؤامرات والخطط والخبث وتسد أمامهم منافذ كثيرة من التي يحاولون أن يستغلوها.

ويحرص على أن يؤكدَ أن لعنَ اليهود والنصارى ضرورةٌ ترسّخ هذا المفهوم في أوساط الشعوب فقال: سنلعن اليهود والنصارى سنلعن أمريكا وإسرائيل سنلعن أولياءَهم حتى ترسخَ في أوساطنا في أوساط الشعوب في أوساطنا نحن اليمنيين.

شعارُ الصرخة ومعاداةُ السامية

زيد البعوة

التركيبةُ الديموغرافيةُ الاجتماعية البشرية من حيث الظواهر المتصلة بين الناس والعلاقات والعوامل التأريخية والاجتماعية بين البشر وما يتعلق بجوانب الحياةِ المختلفة ليست بالشكل الذي يريدُه خالقُ الأرض والإنسان، في هذا الكوكب البسيط يعيش المليارات من البشر ولكن التركيبة الاجتماعية تتفاوت وتختلف من مجتمع إلى آخر ومن دولة إلى أُخْرَى، حالة لا توازن طبقات ومسميات وتصنيفات ابتدعها البشر أنفسهم سببتها منحدرات قائمة على الفوقية والاستعلاء والبرجوازية والرأسمالية نتج عنها حالة صراعٌ مستمرٌ بين البشر لا يحتاجون إليه في الأساس قتل ونهب وسفك للدماء، وكان السبب ولا يزال حبُّ المال والسلطة، هذا بالنسبة لقوانين الإنسان التي اختطها لنفسه، أما من حيث الفكر والثقافة والعقيدة والدين فإن شريعةَ السماء لسكان الأرض رسمت صراطاً مستقيماً قائماً على العدل والحرية والعزة والكرامة والخير وفق معايير الهية تشملُ الجميعَ من يعمل ويلتزم بها يحظى بتأييد الله ورعايته، ومن يتجاوزها ويتنكر لها فقد أعلن الحرب على الناس وعلى رب الناس، ومن هنا كانت بداية انفجار الصراع الأزلي بين الطاغوت والاستكبار والكفر وبين الحق والعدل والإسلام.

القضيةُ ليست قضيةَ سعي ومسارَعة لصناعة مساحة من الصراع وخلق حالة من العداوات مع البشر، ولا فاقة ومحبة لنشر ثقافة الكراهية والبغضاء بين الناس الموضوع أكبر من ذلك سكان هذه الأرض خلقهم الله عبيداً له وحده وأرسل اليهم الرسل وأنزل عليهم الكتب وبيّن لهم الحق من الباطل والحلال من الحرام، فمنهم من آمن ومنهم من كفر، منهم من استجاب لله وأسلم له وجعل طاعته فوق كُلّ طاعة، ومنهم مَن عصى وانحرف ونصّب نفسه وكيانَه عدواً لله وكتبه ورسله والمسلمين من عباده، ومن هُنا خُلقت العداوة لتكونَ معياراً للتمييز بين العبادة القائمة على الطاعة والتسليم لله وبين العصيان والكفر والانحراف عما أمر به تعالى، فمن كان عدواً لله فهو عدوٌّ لرسله وكتبه وعبادة المؤمنين؛ لهذا نكرهُ اليهود ونعاديهم ونلعنهم؛ لأنَّهم يستحقون ذلك؛ ولأن الله أمرنا بذلك.

الإسلامُ هو الدينُ الذي ارتضاه اللهُ وفرَضَه للعالمين منذ آدم إلى قيام الساعة، وهو دينُ الحق والعدل والخير والرفعة والسمو والكرامة، وهو التسليم المطلق والطاعة الحقيقية لله تعالى، وما عدا ذلك هي مجرد أهواء وانحرافات عن تشريعات الله، هذا هو ما أكّد عليه القُرْآن الكريم وما تحدث عنه السيد القائد عَبدالملك بدر الدين الحوثي في محاضرة رمضانية بعنوان «إن الدين عند الله الإسلام»؛ ولهذا نجد أن انحرافَ اليهود والنصارى عن الإسلام هو السببُ الرئيسي في الصراع المستمر بين الحق والباطل وأن عداوتنا لهم كمسلمين ناتجة عن توجّههم المنحرف عن أوامر الله وتوجيهاته وليست عداوة عِرقية أو سلالية أو عداوة قائمة على التمييز العنصري.

هناك فرقٌ بين الكراهية القائمة على التمييز العنصري والعدوات السياسية والعداء الديني العقائدي التأريخي، والصرخةُ التي يرفعُها الشعبُ اليمني اختصرت الموضوع ولخّصته بشكل موقف يعبّرُ عن العداوة التي أبرزها القُرْآنُ الكريم في أكثرَ من سورة، ليثبت من خلالها أزلية الصراع بين الإسلام والمسلمين وبين اليهود والنصارى والكفار والمشركين، ليست عداوة لمجرد العداوة أو عداوة ناتجة عن عُنصرية وتمييز ومناطقية وعِرقية ولا عداوة سياسية قائمة على صراع جغرافي أو اقتصادي أو اجتماعي أو غير ذلك، بل عداوة دينية عقائدية حقيقية لها أسبابٌ وجذور ومستمرة لا يحدُّها زمان ولا مكان، هذه العداوة بين الدينِ الإسلامي ومن ينتمون إليه وبين أعداء الدين الإسلامي ومن يقفون ضده تحت مسمياتٍ وعناوينَ ما أنزل الله بها من سلطان، يعني عداوة نتجت عن انحرافٍ ومواقفَ سلبيةٍ قام بها اليهود والنصارى ضد الإسلام والمسلمين على مر التأريخ.

اللهُ تعالى هو الذي ضرب على اليهود الذلةَ والمسكنة وجعلهم محطَّ غضبه وعقابه، وهو تعالى الذي مسخ اليهود وجعل منهم القردة والخنازير وليس نحن وهو الذي لعنهم عندما وصفوه بالبخل وهو الذي لعنهم على لسان داوود وعيسى بن مريم وهو الذي جعلهم يتيهون في الأرض أربعين سنةً، وهو الذي حذّرنا منهم حين قال (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ)، وهو الذي أخبرنا عن حقدهم علينا وعداوتهم لنا، وأمرنا بمواجهتهم والتصدي لهم؛ لهذا لسنا في إطار الخوض في تفاصيل القوانين والموضوعات البشرية التي تتنافى مع توجيهات الله، نحن نعادي اليهود؛ لأنَّهم عصوا اللهَ ويحاربون المسلمين من عباده، فعداوتنا لهم استجابةٌ لله، هم يعادوننا كبشر وكمؤمنين ونحن نعاديهم كعصاه ومنحرفين.

اليهود يدركون أنهم منبوذون من قبلِ الله ومن قبل الأنبياء ومن قبل المسلمين؛ بسبب أعمالهم ومواقفهم العدائية والإجرامية؛ وبسبب عصيانهم لله وانحرافهم عن دين الإسلام؛ ولهذا يسعون دائماً تحت مسميات ومبرّرات واهية أن يمسحوا حالة العداء بعناوينَ زائفةٍ، منها ما يسمى بـ معاداة السامية والديانات السماوية وحقوق الإنسان والمساواة والحقوق وغير ذلك حتى يخلقوا لأنفسهم أجواءً مناسبةً للاستمرار في مشوارهم القائم على الشر والخبث والمكر والطغيان والإجرام والعصيان والفساد والظلم.

وشعارُ الصرخة الذي أطلقه الشهيدُ القائدُ السيد حسين بدر الدين الحوثي في عام 2002م هو موقفٌ قرآني يعبّرُ عن استجابتنا لله في عداوتنا لأعدائه من اليهود والنصارى ومن يدور في فلكهم، وشعار الصرخة من أول مفردة التي بدأت بـ الله أكبر إلى آخر مفردة التي هي النصرُ للإسلام، هو عبارة عن موقف وشعار عملي يدل على صراع تأريخي ديني بين الإسلام والمسلمين وأعداء الإسلام، حيث استطاع السيد حسين بدر الدين الحوثي أن يلخص موضوع عداوة اليهود كموقف إيْمَاني من الأعداء التأريخيين الأساسيين لدين الله الذي هو الإسلامُ في خمس جُمَل، كُلُّ جملة تحملُ بين طياتها الكثيرَ من الأمور العقائدية والسياسية والفكرية والثقافية والاجتماعية بما تقتضيه المرحلةُ ويشمل جوانبَ الصراع وبما يتوافق مع توجيهات الله ومبادئ الإسلام.

لهذا شعار الصرخة هو موقفٌ يبدأ من أمر الله سبحانه (قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ)ـ إلى توجيهه تعالى (قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ)، بعيداً عن العداوات الشخصية أو السياسية أو المصالح والمقاصد البشرية، وشتان بين الصرخة القُرْآنية وبين ما يسمى معاداة السامية أو الديانات السماوية التي لا وجودَ لها أصلاً وأنكرها الله بقوله (إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ) وبقوله (وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ).

فالصرخةُ موقفٌ عقائدي استجابة لأمر الله، ومعاداةُ السامية المزعومة مصطلحٌ سياسي فكري اجتماعي عنصري استنتجه اليهودُ؛ لتبرير فسادهم وعصيانهم، وهنا الفرقُ بين الكراهية القائمة على موالاة أولياء الله ومعاداة أعدائه وبين التدليس والتضليل والانحراف والتحريف والفساد والظلم والطغيان والكفر والعصيان.

تتمات من الصفحة الأخيرة ..

معركتُنا أولاً وأخيراً معركةُ وعي

وتحرّر نفسي دافعاً له لإعداد العُدَّةِ بكل مسمياتها والاستعداد التام للمواجهة المباشرة مع العدو في أي وقت تطلب منه ذلك، فينطلقُ في مواجهته وهو على يقين تام أنه في موقف الحقِّ رافعَ الرأس رابطَ الجأش ثابتَ القدم، وأن عدوَّه في الموقف الباطل، فلا أجبنَ ولا أحقرَ ولا أذلَّ منه، ينطلق وعينُه على الانتصار لعقيدتِه في عبوديته الخالصة لله والتخلُّص من هيمنة واستعباد الطغاة، وهذا أكبرُ شَرَفٍ وأعظمُ قربة يتقرب بها إلى الله، وإن استشهد فما أعده اللهُ للشهداء من نعيم هو أيضاً بالنسبة له خيرٌ كريمٌ، وفي كلتا الحالتين هو المنتصر.

الكلامُ يطولُ، والخلاصةُ أن الشهيدَ الحوثي نجح نجاحاً كبيراً فيما أخفق فيه البعضُ ممن أطلقوا العديدَ من المشاريع الإصلاحية داخل الأُمَّة ولا تزال تراوح مكانها، وإن وجد من إصلاحات وصحوة فهي محدودة، والسبب يكمن في عدم التصور الصحيح للولاء والبراء نظريةً وموقفاً، وحشد الطاقات وبذل الجهود في مسار قويم؛ ولهذا يقعُ على عاتقنا اليومَ مسؤوليةُ التبصير الديني والثقافي بقضية التوحيد والإيْمَان بالله بنظرة شمولية، وكُلُّ مظهر من مظاهر الصحوة داخل الأُمَّة لا بد من التشجيع عليه والوقوف في صف أصحابه، وكما أن لمن يصرُخُ بالشعار الحريةَ الكاملةَ، فكذلك الحرية لمن لا يصرخ، وعند القراءة الواقعية والاستيعاب لأبعاد هذا الشعار سيدركُ كُلُّ عاقل من كُلِّ التوجُّهات سِرَّ الاهتمام به والتركيز عليه من قبل أنصار الله في مشروعهم الإصلاحي واعتباره شعاراً يمكن أن يكون شعاراً لأمة لها هُويتها واستقلاليتها وليس شعاراً سياسياً خاصاً بهم دون غيرهم، وهو شعار اقتضته الظروف وتؤكّدُ على صوابيته نصوصُ القُرْآن والسنة التي أولت أمرَ الولاء والبراء اهتماماً كَبيراً، واعتبار كمال الإيْمَان بتحقّق الولاء والبراء بشكل صحيح، كما أن ما تثبته الأحداث اليوم من حقائقَ يؤكّدُ على سلامة التحرّك في طريق التغيير نحو الأفضل على هذا النحو.

في كُلّ الأحوال:

معركتُنا أولاً وأخيراً معركة وعي، وكلُّ من أوتي وعياً رشيداً فقد ظفر بخير كثير، ولن يستغرقَ في الجزئيات، وسيسارع للإسهام فيما فيه النفعُ العام دون تردّد، ويعرف الأمور على حقيقتها بدلاً عن الاستسلام للتضليل والتشبُّثِ بقناعات غير صحيحة.

على قدر النوايا تكونُ العطايا كما يقول ابن القيم -رحمه الله-، ومتى تطهَّرت النفوسُ من أمراض الحقد والكراهية وصح ولاءُ المسلم وبراؤه سيتجاوز مختلفَ التراكمات الفكرية الخاطئة، ويكون قادراً على التفكير الصحيح واتّخاذ الموقف الصحيح لا يخافُ في الله لومة لائم.

الصرخةُ في وجه المستكبرين

يحيى صلاح الدين

أكّد قائدُ الثورة وعَلَمُ الأُمَّة السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي -حفظه الله- أن الأُمَّةَ في الواقعِ كأُمَّةٍ إسلاميةٍ تعاني من وضع كارثي وهجمة من أعدائها في كُلّ المجالات والوقوف متفرجين وساكتين أمام هذه الهجمة تجعل أعداءها تطمع فيها؛ للسيطرة عليها ومسخ وبعثرة هُويتها لأَن تصلَ إلى حالة تفقد معها عناصر قوتها، وهو ما جعل الشهيدَ القائدَ يقدم مشروعاً ورؤيةً مستمدةً من القُرْآن الكريم قادرةً على تغيير واقع الأُمَّة ومواجهة مؤامرات الأعداء، انطلق الشهيد القائد السيد حسين بدرالدين الحوثي سلام الله عليه وَاتخذ الموقفَ الصحيح والحكيم تجاه هجمة الأعداء ورفع هذا الشعار:

الله أكبر.

الموت لأمريكا.

الموت لإسرائيل.

اللعنة على اليهود.

النصر للإسلام.

ونحن علينا مسؤولية بحكم انتمائنا للإسلام الذي يدعونا لأَن نكفر بالطاغوت وننصر المستضعفين..

لأن حالةَ اللاموقف يتعني تمكينَ العدوّ من الأُمَّة، وهذا خلافُ الحكمة وخلاف الحق ويجُرُّ على الأُمَّة خسارةً كبيرةً لا يمكن تلافيها، ومع ذلك نرى بعضَ الخونة العرب يعقدون اجتماعَهم في البحرين؛ لإبرام صفقة العار وبيع قضية الأُمَّة فلسطين لليهود وخدمة للأمريكي.

وهؤلاء الخونة يسعَون لتدجين الأُمَّة للأمريكي واليهودي وتغيير بوصلة العداء نحو الأُمَّة فيما بينها البين وهذا يدعونا لتبني مشروع نهضوي وواسع واستنهاض شامل لكل أبناء الأُمَّة.

لأن العدوّ يستهدف كُلّ أبناء الأُمَّة -رجالاً ونساء وأطفالاً-.. رؤية واسعة مستمدة من القُرْآن الكريم تُكسِبُ الأُمَّةَ طاقةً معنوية كاملة لمواجهة الخطر وكل حالات الاختراق، القُرْآن الكريم رسم لنا خطواتٍ لتحصين الأُمَّة تجاه أعدائنا.

علينا التحصينُ للمناهج والخطاب الديني والتحصين اقتصادنا بتنميته والعمل على الاكتفاء الذاتي وفي كُلّ المستويات ثقافيا يجب أن نربي أولادنا على القُرْآن الكريم على العزة والكرامة وتحمل المسؤولية اليمنيون يخوضون معركة فاصلة الانتصار فيها يعني انتصاراً للحق وللقضية الفلسطينية قضية العرب والمسلمين، وهزيمةً نكراءً للشيطان الأكبر وقرنه.

1558 يوماً
من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

غيمة

(إنْ لم تكُن آمَنَت من قبلُ أو كَسَبَتْ
نفسٌ بإيمانها خيراً قُلِ انتظروا)
لِيأتيَ اللهُ بالأنصارِ يومئذٍ
مُستَبدِلاً من لدِين الله ما نَصَروا!!
يستنكِرون على الأحرارِ (صرخَتهُم)
وهُم بها في كتابِ الله قد أُمِرُوا
فالله من قالَ: (قُل مُوتُوا) لِيُرشِـدَنا
ونحنُ قُلنا لهُم: مُوتُوا أو انتَحِرُوا!!

من قصيدة «صرخة الخلاص» للشاعر/
معاذ الجنيد

ك	ل	م	ا	ت	م	ت	ق	ا	ط	ع	ة		

أُفقياً :
1. مـن الأسـماء الحسـنى – أجرام سـماوية متساقطة (م).
2. مركز إعادة تأهيل المجرمين.
3. صحابـي جليـل استشـهد في موقعة صفين وهـو ضمـن جيش الإمـام علي قال عنه الرسـول الأكرم «يـا ..... تقتلُك الفئـةُ الباغيةُ، تدعوهم إلى الجنَّة ويدعونك إلى النار» – ينظر.
4. نبـات جـذري لـه الكثـير مـن المنافـع والاستطباب – يضرب أخماس في ..... .
5. يتعب – النبات (مبعثرة) – جمع إبرة.
6. لهـا أطول عنـق بين الحيوانـات – قهوة – لديه معرفة مسبقة.
7. مـرض يصيب العينين – والـدة إبراهيم بن الرسول (ص) (م).
8. قادم – متشابهان – آلة موسيقية – حزينة.
9. عقل – لفظ الجلالة – يرطب بالماء.
10. عطية – طريق لا تستقر إطارات السيارات فيه نتيجة المطر – إرادتي(مبعثرة).
11. ضرب سد مأرب قديماً – متشابهان – ثلثا كأس.
12. الأكاذيب – تَعِـبَتْ.
13. خرج طلباً للثأر من قَتَلَةِ الإمام الحسين (ع).
14. أحلام مزعجة – نترك عمداً(م) – للنفي.

عَمُودياً:
1. من الأسماء الحسنى – من الأراك.
2. أفعال مشينة – غير ناضح – للتمني.
3. احترام وتقدير – طموحاتهم(م).
4. زورق خشبي – صغار الدجاج – الكنز.
5. منزلهما – هفواتي.
6. ما بين السن والضرس – عم الرسول.
7. ثلثـا صيـف – متشـابهان – الأمـر الخاص بالتعيين.
8. عكس الخيانة – ميناء جوي.
9. قاعدة – يغتاب بما ليس فيه – يدخل.
10. بحر يتوسط خليج عدن والمحيط الهندي – قاعدة الأسنان بالفك.
11. ضمير منفصل – متشابهان – يرشد – عبد.
12. وصفٌ يُطلَقُ على الشـهيد العلامة المرتضى المحطوري – يد.
13. علاقة – الباقة من الزهور.
14. القصـص والأحاديـث الموضوعـة والتـي أدخلها إلى الإسلام أحبارُ اليهود.

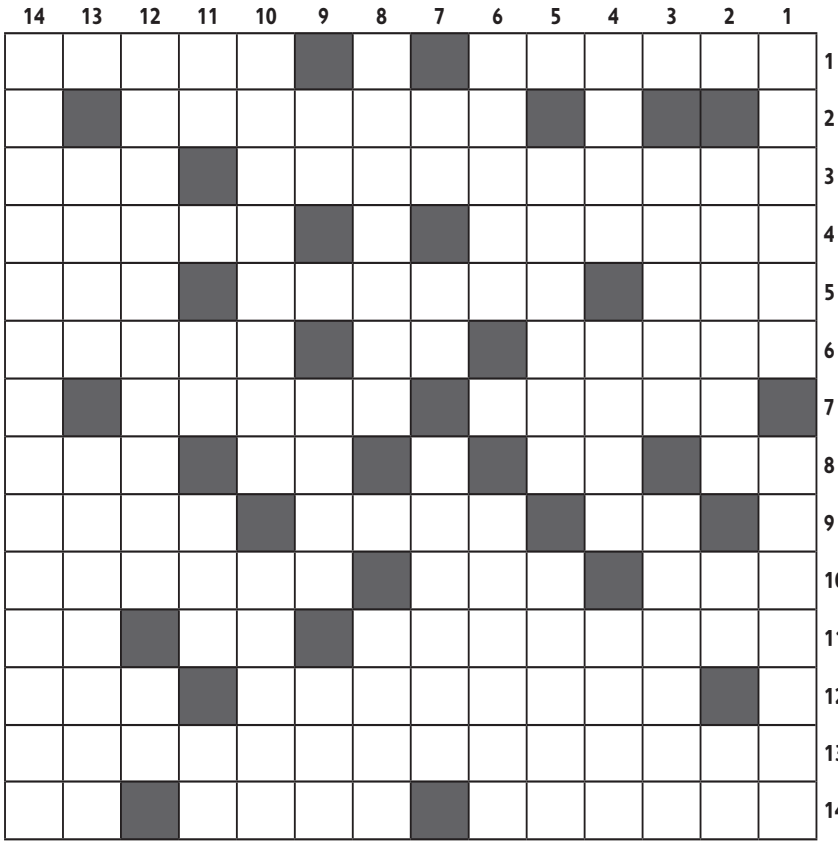

حل الأمس

14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
هـ	ر	و	ن	م	ل	ا	ة	ن	ي	د	م	ل	ا	1
و	ص	■	هـ	ن	و	ل	■	ل	د	ع	■	ح	ل	2
ا	ي	ن	د	■	م	ا	م	ح	■	ب	ا	ج	ح	3
ز	ف	ق	ي	■	■	ن	ا	ن	ب	ل	ا	■	و	4
ن	■	م	هـ	ع	ر	ض	ت	■	غ	ا	■	م	ا	5
■	ا	هـ	■	م	هـ	و	■	هـ	ي	ل	ا	ج	ر	6
ا	ل	■	ف	ي	ط	ل	ل	ا	■	خ	س	ن	ي	7
ص	ح	ي	ح	■	ت	■	ج	■	ح	ز	ا	م	ي	8
د	م	ح	م	ت	ن	ب	هـ	م	ط	ا	ف	■	و	9
ق	ي	ر	■	ج	■	ن	■	ل	ي	ع	■	ي	ن	10
ا	د	ق	ف	■	ع	ي	ب	ا	ن	ي	ل	ا	■	11
ئـ	■	■	ت	ا	م	ر	ا	ك	■	■	ث	و	ح	12
ي	ل	ع	ن	ب	د	ي	ز	م	ا	م	ا	ل	ا	13
■	س	ن	و	ي	ن	ا	خ	■	ن	و	م	م	د	14

كلمة السر

اشـطُبِ الكلمـاتِ أسـفلَ الموضحةَ بين القوسين أُفقياً ورأسـياً وقُطْريـاً؛ لتحصُـلَ في النهايـةِ عـلى كلمـة السر المكوَّنة مِـنْ 14 حرفاً «اتحاد صوري يضم الـدول العربية ومقرها في القاهرة بمصر».
(نواكشـوط – مقديشـو – طرابلـس – القاهـرة – الجزائـر – بـيروت – صنعاء – بغـداد – الرباط – الكويت – دمشـق – تونس – مسقط – عمـان – دوحـة – قدس – عرب).

ن	ا	ر	ئـ	ا	ز	ج	ل	ا	ا
ل	و	ت	و	ن	س	ط	ج	ل	ب
ت	ا	ا	م	ا	ق	ع	ر	ر	د
د	و	ة	ك	س	ل	ب	ع	ا	ة
س	م	ر	م	ش	ا	ك	د	ا	ح
ل	ع	ش	ي	ط	و	غ	و	ل	و
ب	م	ع	ق	ب	ب	ط	ر	ي	د
ا	ا	ب	و	ش	ي	د	ق	م	ت
ر	ن	ي	ة	ر	هـ	ا	ق	ل	ا
ط	ص	ن	ع	ا	ء	ق	د	س	ة

حل الأمس
عام النكبة

مفتاح القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل – قـم بتعبئـة المربعات بمـرادف الكلمات الموضحة في الأسـفل بشكل أفقي.

أسئلة المفتاح
المفتـاح:- جبـل شـامخ جنـوب غـرب العاصمـة صنعاء.
1. الإعياء والتعب.
2. تتلـون باللـون المحيط بها.
3. خوف وفزع.
4. بتر.
5. تلقيها الطائرات.
6. الأعوام.

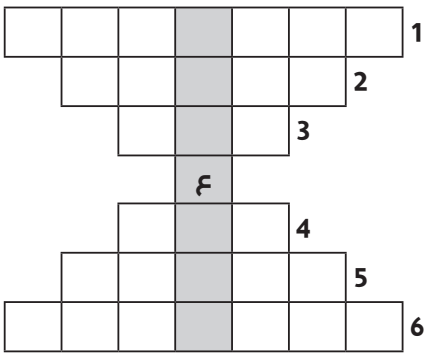

حل الأمس

ص	ي	ح	م	ت	ل	ا	1
	ت	ا	ن	س	ح	2	
		ق	ا	ع	3		
			ف				
		د	ق	ح	4		
	ن	ا	ي	ر	ش	5	
ن	ا	س	ن	ا	ل	ا	6

منافقين

حروف وأرقام

حل الأمس
الشعار سلاح وموقف

أدخِـــلْ مـرادفَ الكلماتِ في الجدولِ لتحصُـلَ على: كاتب كلمات الزامل الشـعبي «أبشر بعزك سـيدي واشـتدا» أداء المنشـد والمبدع المجاهد عيسى الليث.
9+14+8= 24 ساعة، 7+3+13+1+6= أخشاب، 11+2+13+6+15= الكهف، 8+10+16+5= محصن، 10+4+12= أخذ نصيب.

15	14	13	12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إصابة واعتقال 62 فلسطينياً على يد الاحتلال الصهيوني بينهم وزير شؤون القدس المحتلّة

المسيرة : القدس المحتلّة

اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، أمس الأحد، وزيرَ شؤون القدس المحتلّة، فادي الهدمي.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأن قوات الاحتلال داهمت منزل الوزير الهدمي في حي الصوانة في مدينة القدس، أمس، وفتشته واستولت على أجهزة الهواتف النقالة الخَاصَّة به، قبل أن تعتقله.

وذكرت الوكالة أن وزير شؤون القدس السابق عدنان الحسيني تعرض للاعتقال أكثر من مرة، فيما تواصل قوات الاحتلال منع محافظ القدس المحتلّة عدنان غيث، الذي تعرض هو الآخر لاعتقال عدة مرات، من الدخول إلى الضفة.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجرَ أمس الأحد، عشرةَ مواطنين مقدسيين من القدس المحتلّة، وحولتهم إلى سجون تابعة لها.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» بأن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة مواطنين من العيساوية، مضيفةً «أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة أبو ديس، فجر الأحد، واعتقلت فلسطينيا ونجله، كما اعتقلت شابا من مفترق بلدة عناتا شمال شرق القدس».

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت شابين من مستشفى المقاصد في القدس، وذلك بعد اقتحام المستشفى وتفتشيه بدعوى البحث عن شاب مصاب.

وذكرت «وفا» أنه أصيب 15 فلسطينياً خلال مواجهات مع الاحتلال الصهيوني في قرية العيساوية شرق القدس.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني، بأن جميع الإصابات تم علاجها ميدانياً، مُشيراً إلى أن قوات العدو الإسرائيلي تعيق عمل سيارات الإسعاف وقامت بإجراء تفتيش دقيق جداً للسيارات خلال عمليات الإنقاذ، مشيرةً إلى أن قوات العدو الصهيوني تواصل اقتحام بلدة العيساوية لليوم الرابع على التوالي.

من جانب آخر، أقر الاحتلال الصهيوني شرعنة وتأهيل 2000 وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية المحتلّة، بنيت إجباراً على أراضي المواطنين الفلسطينيين.

وذكرت صحيفةُ «هآرتس» الصهيونية أن الاحتلالَ يسعى إلى تطبيق منظومة وآلية جديدة تتيح الاستيلاء على العديد من الوحدات السكنية التي بُنيت على أراضي الفلسطينيين شمال الضفة ضمن ممارسات الاحتلال الاستعمارية.

الخارجية الفلسطينية: مبعوث ترامب وأمثاله يشجّعون الاحتلال على تجاوز الخطوط الحمراء

المسيرة : متابعات

اعتبرت وزارةُ الخارجية الفلسطينية أن «دعم مبعوث الرئيس الأميركي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات وأمثاله لانتهاكات دولة الاحتلال الاسرائيلي المتواصلة بحق شعبنا جعلها تقفز عن كُلّ المحرمات والخطوط الحمراء، وتتجاهل أية محاذير يفرضها القانون الدولي في تعامله مع الفلسطينيين».

وأشارت الوزارة في بيان لها، أمس الأحد، إلى أن سلطات الاحتلال وأذرعها المختلفة تواصل تصعيد هجمتها الشرسة على مدينة القدس الشرقية المحتلّة بمقدساتها، وأحيائها، ومواطنيها، في سباق مع الزمن لتنفيذ أكبر عدد ممكن من المخطّطات والمشاريع التهويدية؛ لخنقها، ومحاصرة أحيائها، والتضييق على مواطنيها، وتهجيرهم قسراً.

واعتبرت وزارة الخارجية الفلسطينية ما يجري في القدس امتداداً لحملات التحريض والدعم المُطلق الذي يقدمه ترمب وفريقه المتصهين للاحتلال وممارساته، معربة عن استغرابها من تفوهات غرينبلات «بعدم وجود ما يمكن أن تُنتقد إسرائيل عليه».

وأكدت أن دولة الاحتلال في حالة من الهستيرية الاستعمارية والتخبط في سياستها تجاه المواطنين المقدسيين، وهو ما تعكسه ضخامةُ الاعتداء وبشاعته بحق المقدسيين، وهي تعيش حالة من فقدان الاتزان والسيطرة بفعل صمود المواطنين، ودفاعهم عن حقوقهم العادلة والمشروعة، وتمسكهم بالبقاء في مدينتهم المقدسة في وجه مخططات «الأسرلة» المستمرة

إيران تؤكد: لا نريد حرباً في المنطقة لكننا سنواجه بكل قوة أيَّ اعتداء علينا

المسيرة : متابعات

أكّدت إيران، أمس الأحد، أنها لا تريدُ حرباً في المنطقة لكن في الوقت نفسه إذَا حصلت الحرب فإنها ستواجه أي اعتداء.

ونقل الموقع الرسمي عن الرئيس الإيراني حسن روحاني، قوله خلال اجتماع حكومي: «لا نريد حرباً في المنطقة لكن في الوقت نفسه لا نسمح بالاعتداء على بلدنا وإذا حصل ذلك سنواجهه».

وَأضاف روحاني: «البيت الأبيض يبدو متخبطاً هذه الأيام، حيث نسمع من أصحابه تصريحاتٍ غير واقعية ومضحكة»، مُشيراً إلى أن العقوبات الأخيرة التي فرضها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على طهران تثبت أن واشنطن لا يمكن أن تفهم القضايا الدينية للبلدان الأخرى».

وتابع روحاني «الرئيس الأمريكي أثبت أنه لا يفهمُ قضيةَ المرجعية والقيادة المعنوية ولا يعرف حدوده»، مؤكداً أن العقوبات الأمريكية وصلت إلى النهاية.

وكان الرئيسُ الأمريكي دونالد ترامب، قد أعلن الاثنين الماضي، التوقيعَ على أمر تنفيذي يتضمن فرضَ عقوبات جديدة على إيران.

كما أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية فرضَ عقوبات على ثمانية من قادة الحرس الثوري الإيراني.

يُذكَرُ أن العلاقاتِ الأمريكية الإيرانية شهدت توتراً متزايداً، بعد انسحاب ترامب، من الاتّفاق النووي الذي وُقّع عام 2015 مع طهران، وبعد وقوع هجوم على ناقلتَي نفط في خليج عمان.

خلال انتشار أمني كثيف وُصف بالأوسع من نوعه منذ سقوط البشير:

مسيرات مليونية في السودان ضد المجلس العسكري

المسيرة : السودان

خرجت، أمس الأحد، مسيراتٌ مليونية في العاصمة السودانية الخرطوم مناهضة للمجلس العسكري، فيما طالب المتظاهرون بتسليم السلطة للمدنيين.

وخلال الانتشار الأمني الواسع للسلطات السودانية في أماكن المظاهرات أعلنت "لجنة أطباء السودان" مقتل متظاهر برصاص مباشر في الصدر في تظاهرات "عطبرة"، مشيرةً إلى أن الشرطة السودانية أطلقت الغاز المسيل للدموع لتفريق ملايين المتظاهرين في الخرطوم، أمس الأحد.

وفيما دعا الاتّحاد الأوروبيّ ودول غربية ومجموعات حقوقية، المجلسَ العسكريّ السودانيّ إلى تجنب استخدام العنف ضدّ المتظاهرين، منع المجلس شركات الخدمات الإعلامية من تقديم خدمات البثّ المباشر لتغطية مسيرات يوم أمس.

من جهته، أدان "تجمّع المهنيين السودانيين" اقتحام قوات الأمن مؤتمراً صحافياً خلال الإعداد له في الخُرطوم، واصفاً في بيان له الخطوةَ بالقمعية التي "تعكس رهبة المجلس العسكريّ الانقلابيّ من تواصل التجمّع مع الجماهير".

وحمّل البيانُ المجلسَ العسكريّ مسؤوليةَ سلامة أعضاء تجمّع المهنيّين والصحافيين الذين كانُوا موجودين في المؤتمر، مشدداً على أنّ التظاهرات ستكون رداً قوياً على ما وصفه بـ"التصرف الديكتاتوريّ الهمجيّ".

وكانت قوى "إعلان الحرية والتغيير" المعارِضةُ دعت المتظاهرين إلى التوجُّهِ للقصر الرئاسي في الخرطوم، في وقت نفذت فيه قوات الأمن السودانية، أمس، انتشاراً أمنياً كثيفاً، وُصف بالأوسع في نوعه منذ سقوط الرئيس المخلوع عمر البشير في أبريل الماضي، داعيةً المعارضةَ لتسليم السلطة للمدنيين.

البحرين.. ائتلاف 14 فبراير: شعبنا أكد مجدداً على أنه لا يُساوم على أية ذرة تراب من فلسطين

المسيرة : البحرين

أصدر ائتلافُ شباب 14 فبراير بيانًا، أمس الأول السبت 29 يونيو 2019، ثمّن فيه الإجماعَ الوطني واللُّحمة الشعبية اللذين تجسّدا على أرض الواقع في البحرين وفلسطين، وعبّرا عن أصل الموقف والقرار الشعبي الرافض لما يُسمّى بصفقة القرن التي استضاف "ورشتها المشؤومة" حكام البحرين.

واعتبر الائتلاف أن الحراكَ الشعبي في البحرين والمواقف الموحّدة في فلسطين عرّت صورة النظام البحريني أمام الرأي العام العربي والعالمي وكشفت حقيقة التضاد والتباين بين موقف الشعب البحريني الرافض للتطبيع مع الكيان الصهيوني وموقف أفراد السلطة الذين هرولوا، وبصورة مشينة، إلى المتصهين كوشنير والمسؤولين الصهاينة على بيع فلسطين الغالية في مزاد رخيص سمّي بورشة المنامة.

وأضاف البيان "شعب البحرين أكّد مجددًا أنه ثابت على مواقفه ومبادئه التأريخية من قضية فلسطين المركزية، وأنه كباقي شعوب المنطقة الحرة لا يبيع الحق الفلسطيني أو يشتريه، ولا يساوم على أية ذرة تراب من فلسطين الحبيبة".

كما وأشاد الائتلافُ بالمواقف المشرّفة للحكومات العربية والمجالس الشعبية التي رفضت المشاركة في هذه الورشة، مضيفاً "قد سجّلوا جميعًا أسماءهم في قائمة الشرف، ولم يلتحقوا بقوائم العار والخيانة العربيّة الأخرى".

هذا ووجّه الائتلافُ تحيةً إلى كُلّ حر وحرة في العالم، وإلى كُلّ صوت وموقف ونفس مقاوم، وإلى كُلّ من يرفض التطبيع مع الصهاينة المغتصبين لأرض فلسطين، وإلى المعتقلين في سجون النظام البحريني والسجون الصهيونية.

رئيس التحرير
صبري الدرواني
المسيرة
العدد (695)
الاثنين
27 شوال 1440هـ - 1 يوليو 2019م

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

نؤمن بالروابط الإنسانية والأخوّة الإسلامية، وبهذه الروح الإيجابية وبحس المسؤولية وبهذا الوعي، نحمل الحرص كل الحرص على حل كل المشاكل والخلافات والنزاعات الداخلية بين أبناء الأمة، التي يستفيد منها أعداء الأمة، وتلحق الضرر البالغ على الكيان الداخلي للأمة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

معركتُنا أولاً وأخيراً معركة وعي

محمد أمين عزالدين الحميري

الـولاءُ والـبراءُ قضيةٌ جوهريـةٌ في الإسْـــلَام وهـو مـن مقتضيـاتِ الإيْمَـــان الصـادِقِ والتوحيـدِ الخالِـصِ لله، ومن أَهَـــمّ مظاهِرِه هو تبنِّي موقفٍ واضحٍ يُوجِّهُ فيه المسلمُ بوصلةَ العداء نحـو أعدائـه الحقيقيين الذيـن ذكرهـم اللـهُ في كتابـه الكريـم، وعـلى رأسـهم في العصر الحـاضر أمريكا وإسرائيـل، وليس مجرد تنظـير وكلام، والواقع على العكـس منه تَمَاماً، ومن ثم موالاة الله ورسوله والمؤمنين المتقين الصالحين المصلحين في كُـــلّ زمان ومكان.

والشيءُ بالشيءِ يُذكَرُ، فقد كان السـيدُ حسـين بدر الدين الحوثي -رحمه الله- مؤسِّسُ جماعة أنصار الله في اليمـن على قدرٍ كبيرٍ من الوعـي حينما جعل العودةَ الراشدةَ إلى القُـــرْآن الكريم حجرَ الزاوية في مشروعِه الإصلاحي، وعلى غرار ذلك اعتبر شعار الصرخة (الموتُ لأمريـكا، المـوت لإسرائيـل، اللعنة على اليهـود، النصرُ الإسْـــلَام) سـلاحاً وموقفاً كما في كلام لـه، والمتأملُ بتجـرُّدٍ وموضوعية أيـاً كان توجّـــهه سـيدرك بما لا يـدعُ مجالاً للشـك أن المواجهةَ المباشرةَ مـع العدو تبدأ مـن الانقلاب والتمرّد على حالة الجمود والذل والخنوع الذي يعيشـه الإنْسَـان المسلم في نفسـه، خاصةً في ظل الأوضـاع التي تعيشـها الأُمَّـــة وما وصلـت إليه من مأسـاة، حتـى أصبـح خيارُ الصمـت واعتـزال الواقع تحت مسمى اعتزال الفتنة هو الخيارَ الأسلمَ، وإضفاء المشروعيـة عليه ليكونَ هو الموقفَ الحقَّ مقابل موقف الباطـل، وهذا في الحقيقة انحرافٌ خطـيرٌ تجبُ التوبةُ منه، نسألُ اللهَ السلامةَ، فالصرخةُ القوليةُ والعلنيةُ في وجـه أمريكا وإسرائيل تمثـل انتقالةً من حالة العداوة السرية إلى العلنية، وهذا من شـأنِه كسرُ حاجز الخوف وتوطـينُ المؤمـن على ترسـيخ هذه القناعة في نفسـه، وأن هنـاك عـدواً حقيقياً يتربَّـصُ به، وأن هـذا العدوَّ هو الذي يحرِصُ ابتـداء على عداوته ويريدُ الانقضاضَ عليـه في أي وقت، فضلاً عن أهدافـه الخبيثة في صرف المسـلم عن الله معبوده الحَـقّ وعن رسالته السامية في الحيـاة، وبالتـالي فلا بد أن تترسـخَ هـذه العقيدة في القلوب وأن يكونَ المسـلمُ على قدر كبير من الشـجاعة والجـرأة، وهذا لا يكونُ إلا بإغاضته بهذا الشـعار كما يرى السيد حسين، الشعارُ الذي يمكنُ أن يكونَ شعاراً لـكل مظلـوم حر ولو كان غير مسـلم يـرى أن أمريكا خطرٌ عليه كما في بعض الدول، فالعداوةُ لأمريكا قاسمٌ مشـتركٌ بيننا وبينهم ولو في جوانـبَ معينةٍ، مع فارق في أبعاد عداوتنا وعداوتهم في بعض الجوانب أيضاً، هذا من الجانب النظري، فيكون قد تشكّل عند المسلم وعيٌ بأهمية الإيْمَـــان بالله وأهمية نصب العداوة لأعدائه والتعبير عنه، ومن هنا سـيأتي الجانـبُ العملي والذي سـيحرِصُ المسـلمُ فيه على تبنِّي موقفٍ مناهِضٍ لهذا العدو والتحرّر منه، وسيكون ما تحلى به من عزة

البقية ص 9

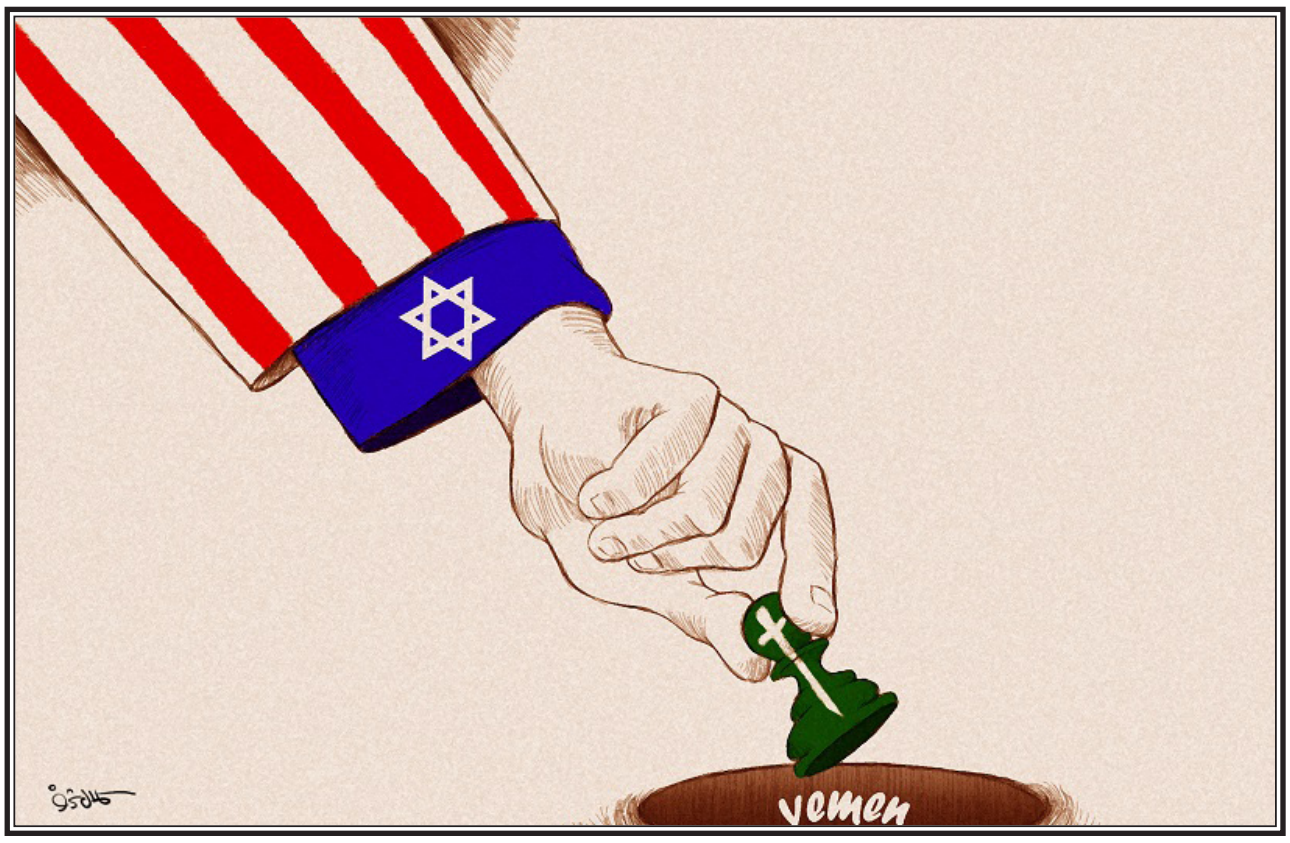

عامُ المُسَيّر

معاذ الجنيد

أعلِمتَ ماذا يقصُـدُ (الأنصارُ)؟
بتتابُعِ الـغـاراتِ حين أغـاروا؟؟
معناهُ: أنّك تحتَ رحمةِ قصفِنا
ستموتُ حينَ نشاءُ يا (منشارُ)!
عـامُ (المُـسَـيّرِ) و(المُجنّحِ) قادمٌ
ويـقـودُهُ (الصمّادُ) والأحـــرارُ!!
سنجيءُ من جهةِ السماءِ فقلْ لنا:
أيفيدُكَ الـحُـرّاسُ والأسـوارُ!؟؟
لن تشعروا إلا وقد جـرَت الدِّمَا
منكُم.. ودوّت (صرخـةٌ وشِعارُ)
فامنح جميعَ مُرافِقيك إجـازةً
لتموتَ وحـدَك دونما أضرارُ!!
إن حانَ دورُك لن يجيئَكَ قبلَها
نـبـأٌ.. ولا نـكـزٌ.. ولا إشـعـارُ
توقيتُ ضربِ (مطارِ أبها) ثابتٌ
فهل استطاعَت رصـدَهُ الأقمارُ؟؟
أم أنّها اعتمدت على (قنواتِنا)
لتدُلَّها عن قصفِنا الأخـبـارُ!!؟
فسلاحُنا اليمني إنْ عـبَرَ الفضا
شَخَصَ الدفاعُ وزاغَـت الأبصارُ

* * *

يا صاحبَ (الترفيهِ) إنْ هجمَ الرَّدَى!
أيـذودُ عنكَ الرقصُ والمـزمـارُ؟؟
بذريعةِ الترفيهِ جئتَ مُشوِّهاً
لـمـبـادئِ الإســـلامِ يـا سِمسارُ
فـأذلّـكَ الـقـهّـارُ مـن عليائِهِ
كيف السبيلُ؟ وخصمُكَ القهّارُ؟!
وتـرفَّـهَ (الأنـصـارُ) في أجوائكم
في كُـلِّ يـومٍ مـوقـعٌ ومـطـارُ
وبـكـل يـومٍ للمُسيّر نُـزهـةٌ
يعلو نـواحٌ بعدها وسُـعـارُ
ندري نعمْ.. أنّ المطارَ مطارُكُم
لكنْ.. لنا في أرضِـهِ (مسمارُ)!!
نشتاقُ أنْ نلقاهُ كُـلَّ عشيّةٍ
ولـئِنْ صَحَى من نومِهِ (الـرادارُ)
سيقولُ: جاءوا كي يرَوا مِسمارَهُم
فتهيّئي لقدومِهم يـا دارُ!!
جئنا وثـاراتُ المـجـازرِ تغتلي
نـاراً.. ستُطفئُها بأرضِك نارُ
لنُطهِّرَ (البيتَ العتيقَ) و(طَيبةً)
مـنـكُـم.. فـلا تبقى لكُم آثـارُ
ما دُمـتَ يا أغبى الملوكِ عدوَّنا
فلنا بحُسنِ غبائِكَ استثمارُ!
زوّجـتَ (أبها) بالمُسيّرِ (قاصفٍ)
وزواجُ كـلّ مُـسـيّرٍ.. مِسيَارُ!!
يجتاحُ مخدَعَها بموطنِ أهلِها
وتـزفّـهُ الـثـاراتُ والـثـوّارُ
ودفـاعُ (أمريكا) يُزغرِدُ عاجزاً
فعلامَ ظلّت تُحلبُ الأبـقـارُ!؟
الآن أنـتَ مُـخـيّرٌ بـالـموتِ أو
بالموت.. أو بالموت.. فهو قـرارُ!!
أعلنتَ وقفَ الحربِ أو واصلتَها؛
فـاعـلـمْ بـأنّـك مـيّـتٌ مُنهارُ
ونصيحتي.. بـادِرْ إلى إيقافها
كي لا يُسجّلَ: ماتَ وهو حمارُ!!
أيـامُ ملكِك كُلُّها مشئومةٌ
ومـن الحماقةِ تـولـدُ الأخـطـارُ
فانظُر لعرشِ الحُكمِ نظرةَ راحلٍ
واهمسْ لعصفِك: أقبلَ الإعصارُ!!

* * *

سنزورُ قـصرَكَ.. والعدوُّ يُـزَارُ
والجارُ حينَ يجورُ ليسَ يُجَارُ
الآن رأسُكَ في (الرياض) و(قاصفٌ)
في الغيبِ!.. يفصلُ بينكم مشوارُ!!
وإشـارةٌ من كَـفِّ قائدِ شعبِنا
حتى تُـزاحَ.. كما يُـزاحُ العارُ
مَـن لليمانيين إن ثـاروا؟ أجِب
مَـن لليمانيين إن هُـم ثـاروا؟؟
صدقوا بحُبِّ المصطفى فتجنّحوا
شمخوا بدينِ اللهِ حتى طـاروا
نهلوا هدى القرآنِ من قُرنائِهِ
فـتـطـوّروا وتـنـوّروا وأنـاروا
سُبحانَ من ألغى المسافةَ عندما
جـاءُوك.. وكـأنّ المـدى أمتارُ
سُبحانَهُ القهّارُ فـوقَ عبادِهِ
صـلّى وسبّحَ باسمِهِ الأنـصـارُ!!

مؤسسة يمن ثبات التنموية
كن شريكاً في صناعة النصر
للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ(100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية
حسابنا على كاك بنك 1005780141
بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)
00967 1 833 768
00967 775 555 661
INFO@YEMENTHABAT.ORG
WWW.YEMENTHABAT.ORG